



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- الجزائر
Ministry of Higher Education and Scientific Research-Algeria
جامعة باتنة 1 الحاج لخضر
University of Batna - 1 Elhadj Lakhdar
مخبر دراسات الاقتصادية المغاربية
Maghreb Economic Studies Laboratory (LEEM)
Laboratoire d'Etudes des Economies Maghrébines (LEEM)



بالتعاون مع فرقة البحث الجامعي PRFU:

رمز المشروع: F02N01UN050120190004

تنظم

الملتقى العلمي الدولي الأول عن بعد حول:

المسؤولية المجتمعية لمنظمات الأعمال - سياسات وتدابير حماية

اقتصاد الدول في زمن كورونا COVID 19-

Societal Responsibility of Business Organizations - Policies and Measures to Protect Countries' Economy in the Time of COVID-19-

أ.د. عبد السلام ضيف

الرئيس الشرفي للملتقى

د. نورد الدين قالقييل

المنسق العام للملتقى

أ.د. رشيد عدوان

المشرف العام للملتقى

د. رابح بحشاشي

رئيس الملتقى

د. فؤاد بوفطيمة

رئيس اللجنة العلمية

د. نادية العقون

نائب رئيس اللجنة العلمية

د. حفيظ فطيمة

رئيس اللجنة التنظيمية

د. عبد الغاني تغلابت

أمانة الملتقى



اشكالية الملتقى

زادت مخاوف الدول من الانتشار السريع لجائحة كورونا COVID-19، فقد وقفت كبرى الدول عاجزة أمام هذا الوضع، فلم تتمكن من تقديم اللقاح المناسب والدواء الشافي، ما دفع بالكثير منها نحو فرض العزل الصحي والاجتماعي؛ حيث اعتبر المنقذ الوحيد، والسبيل للتقليل من عدد الإصابات، إذ أغلقت الحدود، وشلت الحياة الاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي شكّل تهديدًا لتماسك الاتحادات الدولية والإقليمية، بعد أن صارت كل دولة تبحث عن حل مناسب لها، هذا ما دعى إلى تكثيف جهود الدول والمنظمات الاقتصادية والاجتماعية في إطار ممارسة مسؤولياتها المجتمعية، بغية الحفاظ على استقرار مستوى معيشة الأفراد، وذلك بأسلوب يخدم كل من التجارة والتنمية في آن واحد، إلى غاية التحكم في مخرجات الجائحة وعلاجها. لقد كان لانتشار الفيروس انعكاسات سلبية خطيرة على الطلب العالمي على النفط، ما أفرز انهيارًا في أسعار النفط، فضلاً عن زيادة الإنتاج، إلا أنه ثمة إجماع ينص على ورود أسباب أخرى تقف وراء الظاهرة الاقتصادية السياسية المركبة، هذا الوضع أُرسلًا على معنويات المستثمرين، فدفع الكثير منهم للتوجه نحو الأصول الآمنة على غرار الذهب، كملاد آمن لتحوط في أوقات الأزمات.

اتسعت رقعة القلق العالمي يومًا بعد يوم، والوضع الاقتصادي والاجتماعي يزداد تأزمًا وتعقيدًا، ما يجعل تكثيف جهود الدول والمجموعات الاقتصادية والمؤسسات المالية أمرًا ملغًا، في الدفع نحو الإسراع لاتخاذ إجراءات وتدابير احترازية في إطار ممارسة مسؤولياتها المجتمعية، من أجل العمل على منع استفحال الفزع الصحي العالمي، واحتواء التداعيات السلبية التي قد تُعطل الاقتصاد العالمي وقد تستمر أثارها الاقتصادية والاجتماعية لسنوات عدّة، وعلى هذا الأساس يمكن لنا صياغة السؤال الجوهرى الذي نحاول الإجابة عنه من خلال هذا الملتقى العلمي على النحو الآتي: كيف يمكن أن تساهم المسؤولية المجتمعية لمنظمات الأعمال على مجابهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية لتفشي جائحة كورونا COVID-19 ؟

من هذا المنطلق أردنا تنظيم هذا الملتقى العلمي لتسليط الضوء على آليات المسؤولية المجتمعية للمنظمات في مجابهة الآثار السلبية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي المحلي والعالمي، الذي سيتناول مجموعة محاور نحاول من خلالها التطرق لكل العناصر المهمة، وذات العلاقة المباشرة بالموضوع؛ حيث يهدف الملتقى التكويني إلى إعطاء أبعاد عربية وعالمية، مع فتح الآفاق لتبادل الخبرات ووجهات النظر.

محاور الملتقى

المحور الأول: الإطار النظري والقانوني لآليات المسؤولية المجتمعية لمنظمات الأعمال.

المحور الثاني: أهم ممارسات المسؤولية المجتمعية على المستوى العربي وبقية دول العالم.

المحور الثالث: علاقة ممارسة منظمات الأعمال للمسؤولية المجتمعية، ووضعها الاقتصادي والاجتماعي.

المحور الرابع: عرض تجارب دولية حول ممارسات المسؤولية المجتمعية لمنظمات الأعمال وأساليب كشف أثارها.

المحور الخامس: دور الدول والمنظمات الحكومية في تفعيل الجوانب الإيجابية لممارسات المسؤولية المجتمعية.

المحور السادس: آثار انتشار جائحة كورونا COVID-19 على اقتصاديات ومجتمعات الدول.



المحور السابع: أثر ممارسة المسؤولية المجتمعية في مجابهة الآثار السلبية لتفشي جائحة كورونا COVID-19.

أهداف الملتقى

- التعرف على الإطار النظري والقانوني للمسؤولية المجتمعية لمنظمات الأعمال وآلياتها.
- معرفة أهم ممارسات المسؤولية المجتمعية لمنظمات الأعمال على المستوى العربي والدولي.
- معرفة علاقة ممارسة منظمات الأعمال للمسؤولية المجتمعية، ووضعها الاقتصادي والاجتماعي.
- عرض تجارب الدول عن ممارسة المسؤولية المجتمعية لمنظمات الأعمال وأهم أساليب الكشف عن آثارها.
- التعرف على دور الدول والمنظمات الحكومية في تفعيل الجوانب الإيجابية لممارسات المسؤولية المجتمعية.
- معرفة الآثار التي خلفها انتشار كورونا COVID-19 على اقتصاديات ومجتمعات الدول.
- عرض أثر ممارسة المسؤولية المجتمعية في مجابهة الآثار السلبية لتفشي جائحة كورونا COVID-19.

الهيئة العلمية للملتقى

أ.د. علاوة خلوط	جامعة باتنة 1	أ.د. خالد أحمد منصور تومي	المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية - ليبيا
أ.د. صليحة مقاوسي	جامعة باتنة 1	أ.د. جمال جعيل	جامعة باتنة 1
أ.د. عمار زيتوني	جامعة باتنة 1	أ.د. هدى عبد علي خطاب	جامعة بغداد- العراق
أ.د. مسعود زموري	جامعة باتنة 1	أ.د. عمر شريف	جامعة باتنة 1
أ.د. صليحة عشي	جامعة باتنة 1	د. عادل عرقابي	جامعة باتنة 1
أ.د. أية الله مولحسان	جامعة باتنة 1	د. يوسف عبد الحميد بن ناجي	الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت
أ.د. عيسى مرازقة	جامعة باتنة 1	د. شيرين مأمون سيد أحمد محمد	كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا - السودان
أ.د. كمال عيشي	جامعة باتنة 1	د. بحري اميرة	جامعة باتنة 1
أ.د. سعاد سامي	جامعة قسنطينة 2	د. موسى كاسحي	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة
أ.د. محمد حداد	جامعة الجزائر 3	د. عبد الناصر براني	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة
د. رايح بحشاشي	جامعة باتنة 1	د. عبد السلام بغانة	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة
د. اسمهان خلفي	جامعة باتنة 1	د. عادل عشي	جامعة باتنة 1
د. أصيلة العمري	جامعة بسكرة	د. ميلود زكري	جامعة برج بوعريريج
د. ميلود عزوز	جامعة بسكرة	د. وسيلة واعر	جامعة باتنة 1
د. تومي ابراهيمة	جامعة بسكرة	د. مسعود طحطوح	جامعة باتنة 1
د. بومدين بروال	جامعة باتنة 1	د. حكيم عمران	جامعة المسيلة
د. رفيق نزاري	جامعة خنشلة	د. عبد الله بالحي أوغوللري	جامعة جوقرارة- تركيا
د. مخلد حمزة الشمري	جامعة بغداد - العراق	د. صونيا كيلاني	جامعة باتنة 1
د. خليل عقوب الصغير عقوب	جامعة طبرق- ليبيا	د. محمد بوشوشة	جامعة باتنة 1
د. ليلي بوحديد	جامعة باتنة 1	د. محمد بن علي العوفي	جامعة صحار- سلطنة عمان



جامعة باتنة 1	د. زهية عباي	جامعة الجزائر 3	د. امين بن سعيد
جامعة باتنة 1	د. الطاهر قانة	جامعة باتنة 1	د. الوردى خدومة
جامعة باتنة 1	د. أشرف سليمان الصوفي	جامعة بجاية	د. زكية مهنة
جامعة تبسة	د. ياسمينه عمامرة	جامعة ورقلة	د. لعل عتيق
جامعة باتنة 1	د. سليم بوهيدل	جامعة قسنطينة 2	د. محمد سيف الدين بوفالطة
جامعة باتنة 1	د. نادية العقون	جامعة قسنطينة 2	د. وفاء سايني
جامعة باتنة 1	د. سميرة عبد الصمد	جامعة باتنة 1	د. عبدالغني تغلابت
جامعة باتنة 1	د. محمد لطرش	جامعة باتنة 1	د. فؤاد بوفطيمة
جامعة باتنة 1	د. فاتح حركاتي	جامعة الوادي	د. مصطفى عوادي
جامعة باتنة 1	د. إكرام مرعوش	جامعة الوادي	د. علي العبسي
جامعة باتنة 1	د. شكري مدلس	جامعة باتنة 1	د. عيسى بولخوخ
جامعة باتنة 1	د. حدة متلف	جامعة باتنة 1	د. عمار زودة
جامعة باتنة 1	د. أمينة بلعيد	جامعة سكيكدة	د. سوسن زبرق
جامعة باتنة 1	د. أمال بعيط	جامعة باتنة 1	د. محمد لوشن
جامعة باتنة 1	د. علي بوخالفة	جامعة باتنة 1	د. مراد خروبي
جامعة باتنة 1	د. جمعة الطيب	جامعة باتنة 1	د. سامي مباركي
جامعة باتنة 1	د. نسيم سابق	جامعة باتنة 1	د. عبد الرزاق كبوط
جامعة باتنة 1	د. ساعي بخوش	جامعة سكيكدة	د. هيبه قحام
جامعة باتنة 1	د. محمد حامدي	جامعة باتنة 1	د. نور الدين قالقيل

الهيئة التنظيمية للملتقى

د. حكيم عمران	أ. د. جمال جعيل	أ. د. صليحة عشي	أ. د. علاوة خلوط
د. صونيا كيلاني	د. عادل عرقابي	د. رابع بحشاشي	أ. د. رشيد عدوان
د. محمد بوشوشة	د. عادل عشي	د. بومدين بروال	د. نادية العقون
د. ليلي بوحديد	د. وسيلة واعر	د. مسعود جماني	د. رفيق نزاري
د. نسيم سابق	د. محمد لطرش	د. الوردى خدومة	د. زهية عباي
د. زكريا عقاري	د. زودة عماد	د. مسعود طحطوح	د. علي بوخالفة
د. عبد الغاني تغلابت	ط. د. حمدي شرقي	ط. د. عبد الرزاق سايل	د. عبد العالي محمد
ط. د. هارون بوخرياش	ط. د. بشير هارون	ط. د. جلال بوشارب	ط. د. رضا بركات

شروط وتعليمات للمشاركة في الملتقى

- المشاركة مفتوحة لجميع الأساتذة وطلبة الدكتوراه في الجامعات والباحثين والمهتمين في مختلف الهيئات والوزارات.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- الجزائر

Ministry of Higher Education and Scientific Research-Algeria

جامعة باتنة 1 الحاج لخضر

University of Batna - 1 Elhadj Lakhdar

مخبر دراسات الاقتصاديات المغاربية

Maghreb Economic Studies Laboratory (LEEM)

Laboratoire d'Etudes des Economies Maghrébines (LEEM)



- أن لا يكون البحث قد سبق نشره أو عرضه في ملتقى آخر.
- تخضع كل الأبحاث الواردة للتحكيم العلمي السري، وتقييم بحسب الآتي: الأصالة، والعمق، ومدى إسهامه في البحث العلمي، وسلامة العرض واللغة.
- أن تتوافق البحوث مع أحد محاور الملتقى.
- أن تكون البحوث مضبوطة وفق منهجية البحث العلمي المتعارف عليها.
- أن لا تتعدى صفحات البحث 20 صفحة، بحجم A4، خط Sakkal Majalla، حجم 14 للمداخلات باللغة العربية وبخط Roman Time new بحجم 12 للمداخلات باللغة الأجنبية، وبهامش 2 سم على كامل الاتجاهات.
- التهميش يكون في آخر البحث، بما في ذلك قائمة المراجع والملاحق مع ملخص باللغة الانجليزية.
- أن يكتب البحث بإحدى اللغات العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.
- رسوم المشاركة في الملتقى بالنسبة للأساتذة 3000 دج، وبالنسبة لطلبة الدكتوراه 1000 دج.
- الأوراق البحثية تنشر في كتاب الملتقى ذو التقييم الدولي المعياري للكتاب ISBN.
- للباحث مشاركة بحثية واحدة فقط.
- عدد الباحثين المشاركين في البحث الواحد لا يتجاوز اثنان.

مواعيد مهمة

19 أفريل 2021	بدأ استقبال الأبحاث كاملة
20 ماي 2021	إنهاء إستقبال الأبحاث
31 ماي 2021	الإعلان عن الأبحاث المقبولة بعد التحكيم
05 جوان 2021	الإعلان عن البرنامج العلمي للملتقى
08/07 جوان 2021	أيام المؤتمر

البريد الإلكتروني: resptal2021@univ-batna.dz

LEEM
انعقاد الملتقى: عن طريق التطبيق zoom



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- الجزائر
Ministry of Higher Education and Scientific Research-Algeria

جامعة باتنة 1 الحاج لخضر

University of Batna - 1 Elhadj Lakhdar

مخبر الدراسات الاقتصادية المغربية

Maghreb Economic Studies Laboratory (LEEM)

Laboratoire d'Etudes des Economies Maghrébines (LEEM)

بالتعاون مع فرقة البحث الجامعي PRFU

رمز المشروع: F02N01N050120190004



برنامج الملتقى العلمي الدولي الأول عن بعد حول:

المسؤولية المجتمعية لمنظمات الأعمال - سياسات وتدابير حماية اقتصاد الدول في



زمن كورونا – COVID 19

يومي: 23- 24 أكتوبر 2021

اليوم الأول: 23 أكتوبر 2021

مراسيم الافتتاح (من الساعة: 9.00 إلى الساعة: 10.30)

- آيات بينات من الذكر الحكيم
- الاستماع للنشيد الوطني
- كلمة السيد: رايح بحشاشي - رئيس الملتقى
- كلمة السيد: رشيد عدوان – مدير المخبر
- كلمة السيد: هارون الطاهر – عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلمة السيد: عبد السلام ضيف - مدير جامعة باتنة 1- الحاج لخضر



الجلسة الرئيسية

يوم: 2021/10/23 من: 10.30 إلى: 11.40

رئيس الجلسة: أ. د. زموري مسعود		مقرر الجلسة: د. رشيد عدوان		
الرقم	عنوان المداخلة	أسماء المتدخلين	بلد الانتساب	المدة
01	المسؤولية المجتمعية لمنظمات الأعمال: / قراءة مفاهيمية في نشأة ودور وأنماط واستراتيجيات تطبيق المصطلحات.	د. عبد المالك همال د. ساعد هماش،	جامعة الجزائر 3 جامعة باتنة 1	10 دقائق
02	La Responsabilité Sociétale En Tant Que Composante Centrale Du Développement Economique	أ.د. زموري مسعود د. بحشاشي رابع	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	10 دقيقة
03	نظرات من نافذة "الاقتصاد السياسي" على عالم ما قبل "كورونا"	د. محمد عبد الشفيق عيسى معهد التخطيط القومي القاهرة	مصر	10 دقائق
04	Turkey in COVID-19 quarantine: Economy, Policy and Social Responsibility	A. Prof. Abdullah BALCIOGULLARI	Cukurova University - Turkey	10 دقائق
05	أثر تبني فلسفة التسويق المجتمعي على حماية حقوق المستهلك دراسة حالة مؤسسة نقاوس لصناعة المصبرات الغذائية بالجزائر	أ.د. سامية لحوّل د. وسيم فلاحي	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	10 دقائق
20 دقيقة مناقشة عامة				

الجلسة العلمية 01

يوم: 2021/10/23 من: 13.30 إلى: 15.30

رئيس الجلسة: د. رابع بحشاشي		مقرر الجلسة: د. حامدي محمد		
الرقم	عنوان المداخلة	أسماء المتدخلين	مؤسسة الانتساب	المدة
01	المسؤولية المجتمعية لمنظمات الأعمال: اطار نظري	د. رفيق نزاري راضية مكرسي	جامعة عباس لغرور خنشلة	10 دقائق
02	الإطار النظري والقانوني للمسؤولية المجتمعية لمنظمات الأعمال وآلياتها.	أ. د يحيياوي نعيمة ط. د معرف هدى	جامعة باتنة 1	10 دقائق
03	المسؤولية المجتمعية في ظل المواصفة القياسية ISO 26000 ونماذج المسؤولية المجتمعية	د. لواناسة رمضان ط. باحث، لعور سطايحي عامر	جامعة باتنة 1	10 دقائق
04	المسؤولية الاجتماعية وآليات تفعيلها في الاقتصاد الإسلامي	ط.د بخوش عبد الرحمان د. موسى كاسحي	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة	10 دقائق
05	دور المحاسبة كآلية قانونية لإثبات المسؤولية الاجتماعية لمنظمات	د. سي محمد لخضر	جامعة باتنة 1	10 دقائق



	جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	د. عسول محمد لمن	الأعمال	
10 دقائق	جامعة محمد بوضياف-المسيلة	أ.د الاخضر عزي د. نادية بوزاهر	تفكيك إشكالية مفهوم المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص.	06
10 دقائق	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	ط.د بولحبال فاطمة الزهراء د. بوسلمة حكيم	أهمية تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية -دراسة تحليلية	07
10 دقائق	جامعة محمد بوضياف-المسيلة	د. برو هشام	المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة	08
10 دقائق	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	ط. د شابي امينة د. يامن بلمرداسي	المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل المشتركة	09
10 دقائق	جامعة مستغانم جامعة سيدي بلعباس	أ.د لحر عباس د. يحيواي سليمان	تحديات الذكاء الاقتصادي وأخلاقيات الأعمال في ظل الاقتصاد الجديد.	10
20 دقيقة	مناقشة عامة			

الجلسة العلمية 02				
يوم: 2021/10/23 من: 13.30 إلى: 15.50				
رئيس الجلسة: أ.د جمال جعيل				
مقرر الجلسة: د. بروال بومدين				
الرقم	عنوان المداخلة	أسماء المتدخلين	مؤسسة الانتساب	المدة
01	مقاربة التسويق المجتمعي لتحقيق المسؤولية المجتمعية للمؤسسات دراسة حالة شركة المراعي	د. مرعوش إكرام	باتنة 1	10 دقائق
02	أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركة الجزائرية لصناعة أكياس التغليف - SASACE	د. نصيرة بلغوث د. سوسن زيرق	المدرسة العليا للاقتصاد- وهران جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة	10 دقائق
03	تشخيص ممارسات المسؤولية الاجتماعية في البنوك -دراسة حالة البنك الأهلي المصري-	د. فراح أسامة ط.د عبدالعزیز رحمة	جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف	10 دقائق
04	المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في الجامعة الجزائرية (دراسة ميدانية في جامعة تيزي-وزو)	د. نعيمة غازلي معززت د. أمال بوعيشة	مولود معمري - تيزي وزو جامعة بسكرة	10 دقائق
05	دراسة العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والاداء المالي للشركات (شركة المراعي أنموذجا خلال جائحة كوفيد 19)	ط. د. نوال عكاشة د. علي بن يحي عبد القادر	جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف	10 دقائق
06	ممارسات المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال العربية الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) نموذجا	ط.د بوزيد علاء الدين د. بلجازية عمر	جامعة جيجل	10 دقائق



10 دقائق	جامعة محمد خيضر - بسكرة	ط.د عبد الحق سعدي ط.د عبد القادر شيخ	واقع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات من منظور محاسبي ووفقا للنظام المحاسبي المالي	07
10 دقائق	جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر	ط.د مختاري براهيم د. محمد يعقوب	المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات دراسة حالة لافارج الجزائر	08
10 دقائق	جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	د. حاج هني خديجة . أ.د بوقسري صارة	تأثير سلوكيات القيادة الأخلاقية على استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية للشركات	09
10 دقائق	جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل	ط. د خالد عبدالعزيز د. الطيب بولحية	ممارسات المسؤولية المجتمعية في المصارف الإسلامية في ظل أزمة كورونا - دراسة حالة: بنك الجزيرة السعودي	10
10 دقائق	جامعة باتنة1 الحاج لخضر	د. زليخة تفرقتيت أ.د صليحة مقاوسي	أثر المسؤولية المجتمعية في تحسين الأداء الوظيفي للمؤسسة في ظل كوفيد 19 - دراسة ميدانية	11
10 دقائق	جامعة باتنة1 الحاج لخضر	د.كيلاني صونية ط. د كاودون حنان	تفعيل دور المسؤولية المجتمعية لمنظمات الأعمال في ظل التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا(covid-19). (دراسة تجارب دولية ومحلية رائدة)	12
20 دقيقة	مناقشة عامة			

الجلسة العلمية 03				
يوم: 2021/10/23 من: 13.30 إلى: 15.50				
مقرر الجلسة: د. زيرق سوسن			رئيس الجلسة: د. بوهيدل سليم	
المدة	مؤسسة الانتساب	أسماء المتدخلين	عنوان المداخلة	الرقم
10 دقائق	Sidi Bel Abbas University	MERAZI Nadjet Ph.D. student	Knowledge management & Social responsibility - Two important ways to achieve companies' long-range goals	01
10 دقائق	المدرسة الوطنية لمتعددة التقنيات بوهران جامعة وهران 2	د، عماري صلاح الدين سفيان د، حمونادية	واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة العمومية الجزائرية دراسة ميدانية لحالة مؤسسة الجزائرية للسياحة بوهران	02
10 دقائق	جامعة امحمد بوقرة بومرداس جامعة امحمد بوقرة بومرداس	د. هيري نصيرة د. شيقارة هجيرة	التسويق الأخضر في ظل تبني البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية دراسة حالة مؤسسة نفضال	03



04	أثر الإفصاح عن المسؤولية المجتمعية على الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية "دراسة مقارنة بين عينة من البنوك التجارية الجزائرية المفصحة للمسؤولية المجتمعية وعينة بنوك غير مفصحة للمسؤولية المجتمعية (2012-2019)".	د. جباري عبد الجليل ط.د. خلف الله حسام الدين	جامعة عباس لغرور - خنشلة كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس ، جامعة تونس المنار	10 دقائق
05	معوقات تبني مبادئ المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بمنظمات الأعمال في ظل المرجعية الدولية	ط.د. حسين زادل	جامعة الجبيلي بونعامة بخميس مليانة	10 دقائق
06	الفرص الإبداعية للمسؤولية الاجتماعية ودورها في تعظيم الأرباح بمؤسسات الأعمال. "شركة 3 M نموذجاً"	د. صليحة بوصوردي د. فتاح شباح	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	10 دقائق
07	أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة: الدور المعدل لجهود الحكومة - دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية قسنطينة/ سكيكدة-	د رمضان إيمان د زباني خولة	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	10 دقائق
08	تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تفعيل المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال	د. حفناوي أمال ط.د. شرقي فوزية	جامعة العربي التبسي - تبسة-	10 دقائق
09	العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي	ط.د. خالد صلعودة ط.د. خير الدين برو	جامعة باتنة 1	10 دقائق
10	تطبيق معايير المسؤولية الاجتماعية كمدخل لاستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر	د. حليس عبدالقادر ط.د. براهيم نزهة دلال	جامعة الجلفة	10 دقائق
11	Analyse de Matérialité : Une démarche méthodologique au service de la stratégie RSE	Mourad MOUSSAOUI Mustapha MEZIANI	Université de Béjaia	10 دقائق
12	دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة مخرجات النظام المحاسبي المالي SCF "الكشوف المالية"	ط.د. خالد لزهري د. سيد محمد	جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة	10 دقائق
20 دقيقة	مناقشة عامة			

الجلسة العلمية 04				
يوم: 2021/10/23 من: 13.30 إلى: 15.50				
مقرر الجلسة: زودة عمار			رئيس الجلسة: د. كبوط عبد الرزاق	
الرقم	عنوان المداخلة	أسماء المتدخلين	مؤسسة الانتساب	المدة
01	القضايا الجوهرية للمسؤولية الاجتماعية وفقا للمواصفة القياسية الدولية	مرزق عبدالله	جامعة زيان عاشور	10 دقائق



	الجلفة	دروم أحمد	ISO26000 .	
10 دقائق	جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان جامعة باتنة	د. حازم أحمد فروانة د. عبد العزيز سلمي عشبة	المسؤولية الاجتماعية في ضوء الشفافية المالية وأبعاد الاشتغال المالي في القطاع الخاص	02
10 دقائق	المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة	قرين ربيع بودماغ محمد أمين	استدامة التنمية في ظل تبني أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية "الشركات الأمريكية نموذجا"	03
10 دقائق	Université -Oum el Bouaghi Université -Batna 1	Hamza BOUKEFFA Dr. Ammar ZOUDA	L'impact de l'adoption de la responsabilité sociétale sur la compétitivité des entreprises industrielles. Étude empirique	04
10 دقائق	جامعة أدرار- الجزائر	د. علالي الزهراء، د. نبو مجيد	المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال ومتطلبات تطبيقها - عرض تجارب دولية وعربية ناجحة-	05
10 دقائق	جامعة قاصدي مرياح ورقلة	طواهر عبد الجليل	واقع تعزيز المسؤولية الاجتماعية في ظل جائحة كورونا كوفيد-19 عرض لتجارب شركات دولية.	06
10 دقائق	معهد بحوث الأراضي والمياه والبيئة - الجيزة - مصر	أ.د. عطيه الجيار	الاستدامة المالية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية	07
10 دقائق	جامعة أحمد زبانه غيليزان	جعفرهني محمد تواتي قورين	مُتطلبات تأهيل الجمعيات الخيرية السعودية العاملة في المجال الصحي لتطبيق معايير المواصفة الدولية للمسؤولية الاجتماعية ISO : 26000	08
10 دقائق	جامعة غرداية	د. التجاني خدوج د. إبراهيمي مها أم كلثوم	المسؤولية الاجتماعية للبنوك الجزائرية في ظل أزمة فيروس كورونا دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي-وكالة تقرت-	09
10 دقائق	جامعة جيجل	ياسر عبد الرحمان معاذ بوبريحة	واقع ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة العربية السعودية - تجربة شركة المراعي أنموذجا -	10
10 دقائق	جامعة باتنة 1	د. بوحديد ليلى	مساهمة تبني ابعاد المسؤولية المجتمعية في تعزيز الصحة والسلامة المهنية بالمؤسسة الصناعية دراسة ميدانية لعينة من عمال مؤسسة الاسمنت باتنة	11
10 دقائق	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	د. بوقنة سليم د. العابد سميرة	واقع المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال في المناطق الريفية في الجزائر - دراسة ميدانية لمنظمات تربية الدواجن في بلدية أولاد عوف، باتنة	12
20 دقيقة	مناقشة عامة			

الجلسة العلمية 05

يوم: 2021/10/23 من: 13.30 إلى: 15.50

مقرر الجلسة: د. عرقابي عادل

رئيس الجلسة: د. طحطوح مسعود



الرقم	عنوان المداخلة	أسماء المتدخلين	مؤسسة الانتساب	المدة
01	واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في شركات صناعة الأغذية بالمملكة العربية السعودية-شركة المراعي السعودية نموذجا	حسنا مشري، زينب تمرابط	جامعة سطيف1	10 دقائق
02	التجارب الدولية والعربية في مجال ممارسة المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال	ط. د رشيدة جيدل أ.د لحسن دردوري	جامعة محمد خيضر بسكرة	10 دقائق
03	المسؤولية الاجتماعية لشركات التأمين في زمن كورونا COVID تجارب بعض شركات التأمين الجزائرية	ترغيني صبرينة تيميزار أحمد	جامعة أمحمد بوقرة بومرداس	10 دقائق
04	تطبيق المواصفة الدولية للمسؤولية المجتمعية في المؤسسات الجزائرية بين الواقع والعوائق	أ.د يحياوي الهام	جامعة باتنة1 الحاج لخضر	10 دقائق
05	المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات النقل والتوريد-عرض تجربة كل من شركة XPO ، وشركة DFDS-	لطرش محمد مسلوب محمد	جامعة باتنة 1. المدرسة الوطنية العليا للتكنولوجيا . الجزائر	10 دقائق
06	واقع مسؤولية منظمات الأعمال المجتمعية في الجزائر(تجربة شركة سوناطراك نموذجا) .	حسناوي عائشة حسناوي العارم	جامعة الجيلالي بونعامة- خميس مليانة	10 دقائق
07	دور الاقتصاد التضامني والاجتماعي في التقليل من الآثار الاقتصادية السلبية لجائحة "كوفيد 19" - المقاولات الاجتماعية أنموذجا-	د/ بن حكوم علي مصطفى صافية	جامعة أدرار جامعة غرداية	10 دقائق
08	تفعيل جانب المسؤولية الاجتماعية من طرف الدول في ظل جائحة كورونا -تجارب دولية ناجحة مع الإشارة إلى حالة الجزائر-	فتيحة بوغصاب خَيْرَة مجدوب	جامعة ابن خلدون تيارت	10 دقائق
09	دور برامج المكتب الدولي للعمل BIT في تحقيق المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الحرفية بالجزائر (برنامج حسن وتسيير المؤسسة GERME انموذجا)	عبد الحليم مهداوي	جامعة باتنة	10 دقائق
10	واقع تبني الشركات الجزائرية لأيزو 26000 في سياق مشروع RS MENA - شركة NCA الروبية-	أوسعديت أمال رزقي حياة	جامعة أكلي محند أولحاج البويرة	10 دقائق
11	المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات المصرفية في ظل جائحة كورونا-Covid (19 تجارب دولية رائدة)	نادية العقون نور الدين قالقيل	جامعة باتنة1 الحاج لخضر	10 دقائق
12	مؤشرات قياس الأداء الاجتماعي في إطار المواصفة الدولية إيزو 26000 للمسؤولية الاجتماعية	أ.د سمايلي نوفل ط.د. عكروت جلال	جامعة العربي التبسي تبسة	10 دقائق
مناقشة عامة				
20 دقيقة				

اليوم الثاني: 24 أكتوبر 2021

الجلسة العلمية 01				
يوم: 2021/10/24 من: 09.00 إلى: 11.30				
رئيس الجلسة: أ.د. عوادى مصطفى				
مقرر الجلسة: د. خاطر طارق				
الرقم	عنوان المداخلة	أسماء المتدخلين	مؤسسة الانتساب	المدة
01	التداعيات الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا COVID-19 وأثرها على	ط.د ناريمان عيساوي	جامعة المدية.	10 دقائق



		ط.د. بن صدقة حمزة	سلوك أسعار النفط الخام في الأسواق الدولية و الدول المصدر له. دراسة حالة الجزائر نموذجاً -الأفاق والتحديات-	
10 دقائق	جامعة غرداية	ط/د فاتح ميروود	COVID 19 تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي وانعكاساته على الدول العربية	02
10 دقائق	جامعة العربي التبسي- تبسة	د. فضيلة بوطورة ط.د. علاء الدين الوافي	مجالات الإلتزام الناجح للمؤسسات الخاصة بالمسؤولية الإجتماعية: دراسة عينة من برامج بعض البنوك الدولية	03
10 دقائق	ج باتنة1	د. قمري حياة ط.د. بن عبد الرحمان هاجر	الفوائد الإجتماعية المكتسبة من خلال ممارسة المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الاعمال في ظل جائحة كورونا (دراسة بعض التجارب الدولية والمحلية)	04
10 دقائق	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2	بن موسى نبيل	الأثار الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كوفيد-19	05
10 دقائق	ج الجزائر 3	د. فخاري فاروق	انعكاسات فيروس كورونا COVID-19 على أسعار النفط العالمية مع الإشارة لبعض اقتصاديات الدول العربية النفطية	06
10 دقائق	المدرسة العليا للتسيير- عناية	أ.حسيبة نايلي د. قروي عبد الرحمان	اقتصاديات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في ظل جائحة كوفيد 19- دراسة تحليلية خلال الفترة 2019-2021	07
10 دقائق	ج. عين تموشنت ج. سيدي بلعباس	سي محمد فايزة مناصرة عبد رؤوف	أثر جائحة كوفيد 19 على الاقتصاد الجزائري	08
10 دقائق	ج. الشلف	د. عبد الله قلش ط.د. خديجة بلحاجي	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين متطلبات المسؤولية الاجتماعية وتحديات البقاء في ظل جائحة كوفيد 19 دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الشلف	09
10 دقائق	جامعة زيان عاشور بالجلفة	د. جوال محمد السعيد د. بلقرع فاطنة	المسؤولية الاجتماعية ودورها في إرساء استراتيجيات التنمية المستدامة (عرض تجارب بعض الشركات العالمية والعربية والجزائرية)	10
10 دقائق	Université de Laghouat Ecole Supérieure de Commerce, Koléa	RAKHROUR Youssef BENILLES Billel	La responsabilité sociétale de l'entreprise durant la pandémie Covid-19: Arbitrage entre intérêt purement économique et intérêt général	11
10 دقائق	جامعة 08 ماي 1954- قالمة-	د. ناصر الدين بن أحسن د. بليخاري سامي	مكانة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الفندقية-دراسة ميدانية في المركب المعدني بوشهرين-قالمة-	12
20 دقيقة	مناقشة عامة			

الجلسة العلمية 02

يوم: 2021/10/24 من: 09.00 إلى: 11.30

مقرر الجلسة: د. خلفي إسمهان

رئيس الجلسة: د. بوفطيمة فؤاد

الرقم	عنوان المداخلة	أسماء المتدخلين	مؤسسة الانتساب	المدة
-------	----------------	-----------------	----------------	-------



01	تداعيات جائحة كورونا على اقتصاديات الدول العربية وسياسات التعافي المطبقة	صفية العمري	جامعة الجزائر 03	10 دقائق
02	استجابة طارئة لدول شمال افريقيا والشرق الاوسط في ظل انتشار جائحة كورونا covid19	ملو في فريال فاطمة	ج الجزائر 3	10 دقائق
03	مساهمة المسؤولية المجتمعية في مجابهة مخاطر الأزمات والأوبئة الصحية - نماذج عن مساهمات منظمات وطنية ودولية في مجابهة الآثار السلبية لجائحة كورونا covid 19 -	عبد الرحيم بوجلال فاروق حريزي	ج محمد بوضياف-المسيلة	10 دقائق
04	المسؤولية الاجتماعية، ماذا بعد كوفيد-19؟ - مع الإشارة إلى حالة الجزائر	د. وسيلة سعود د.محمد مداحي	ج البويرة	10 دقائق
05	الإطار التشريعي والقانوني لمواجهة وباء كورونا اقتصاديا في الجزائر.	عائشة عبد الحميد	ج الطارف	10 دقائق
06	تأثير covid19 على الأمن المجتمعي في أفريقيا	كواشي عتيقة صابر حموتة	ج باتنة 1	10 دقائق
07	اثار انتشار جائحة كورونا covid 19 على السياحة بولاية باتنة-	د. رايح بحشاشي ط.د. خيرالدين مخلوف	ج.باتنة 1	10 دقائق
08	أزمة جائحة كورونا بين التبعيات والتأثيرات (إشارة إلى سوق النفط العالمية).	بوخرياش هارون الرشيد كعبوش أسماء	ج باتنة 1 ج بسكرة	10 دقائق
09	آثار وباء Covid-19 على الاقتصاد الإيطالي	بركات رضا بشير هارون	ج باتنة 1	10 دقائق
10	نحو إطار متكامل للمحاسبة الاجتماعية في مواجهة أزمات الصحة العالمية	د. رفيقة صغراوي	جامعة قاصدي مرياح ورقلة	10 دقائق
11	مساهمة تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية في غرس سلوكيات المواطنة التنظيمية لدى العاملين - حالة منظمات الأعمال الجزائرية -	د. نسيم بوقال د. عمار بن مالك	جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2	10 دقائق
12	العلاقة بين تبني ممارسات المسؤولية الاجتماعية وأداء المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة شركة اسمنت عين الكبيرة	د. تفرات يزيد ط.د هلال سليم	جامعة أم البواقي	10 دقائق
مناقشة عامة				
20 دقيقة				

الجلسة العلمية 03				
يوم: 2021/10/24 من: 09.00 إلى: 11.30				
رئيس الجلسة: د. تغلابت عبد الغاني				
مقرر الجلسة: د. مباركي سامي				
الرقم	عنوان المداخلة	أسماء المتدخلين	مؤسسة الانتساب	المدة
01	Changement des pratiques de la Responsabilité sociale des entreprises pendant la pandémie de COVID-19	Dr. Nour El Houda YAHIAOUI	Université Djillali Liabes, sidi Bel Abbes	10 دقائق
02	دور المسؤولية المجتمعية لمنظمات الأعمال في الحد من آثار جائحة كورونا كوفيد-19 - دراسة حالة مساهمة الشركة السعودية للاتصالات -STC-	فتحي بسطامي مهدي شرقي	جامعة غرداية	10 دقائق
03	أهمية وممارسات المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال في المؤسسات	أسماء عدوان	المدرسة العليا للتجارة قليلة	10 دقائق



		لميس بن معنصر	الصغيرة والمتوسطة الجزائرية خلال أزمة "COVID-19 دراسة حالة"	
10 دقائق	جامعة العربي التبسي - تبسة	ط.د. بوذراع خلود د. غريب الطاوس	المسؤولية المجتمعية للجمعيات الخيرية ودورها في مواجهة جائحة كورونا-جمعية "ناس الخير والإحسان" بولاية قالمة نموذجاً-	04
10 دقائق	جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة	ط.د. بلخلفة فاطمة زهرة ط.د. نامري صلاح الدين	Covid-19 اختبار لمدى صدق المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال- دراسة حالة مؤسسة مجمع-SOPREC-	05
10 دقائق	جامعة باتنة 1	ط.د. أسامة العطاروي ط.د. جلال بوشارب	مساهمة المسؤولية المجتمعية للمؤسسة في التخفيف من الآثار الاقتصادية السلبية لجائحة كورونا كوفيد 19 (COVID-19).	06
10 دقائق	جامعة الجزائر 3.	مكي مصطفى أ.د. بوشعير لويزة	المسؤولية الاجتماعية للشركات متعددة الجنسيات اتجاه مؤسسات المناولة في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية لشركة لافارج هولسيم فرع الجزائر.	07
10 دقائق	جامعة باتنة 1	د. بوهيدل سليم	أهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء البنوك الإسلامية - دراسة حالة البنوك الإسلامية العاملة في الأردن.	08
10 دقائق	ج بجاية	Dr.MOUFFOK Nacer-Eddine	Impact de la COVID-19 sur l'activité bancaire en Algérie : Cas des banques de la wilaya de Bejaia.	09
10 دقائق	المركز الجامعي سي الحواس بركة	د. سليمان عبد الحكيم د. بن يحي إبراهيم	دور المسؤولية المجتمعية للمؤسسة الاقتصادية في تعزيز الميزة التنافسية	10
10 دقائق	جامعة باتنة 1	د. زهية عياز	دور منظمة الإيزو في ترقية ممارسات المسؤولية المجتمعية	11
20 دقيقة	مناقشة عامة			

الجلسة الختامية
يوم: 2021/10/24 من: 11.30 إلى: 12.30
قراءة التوصيات
كلمة السيد رئيس الملتقى
كلمة السيد رئيسة اللجنة العلمية





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الحاج لخضر باتنة 1

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مخبر الدراسات الاقتصادية المغاربية



شهادة مشاركة

تشرف هيئة الملتقى الدولي الأول المعنون بـ " المسؤولية المجتمعية لمنظمات الأعمال - سياسات وتدابير حماية اقتصاد الدول في زمن كورونا COVID 19 -"، والذي نظّمته فرقة البحث الجامعي PRFU رمز المشروع: F02N01N050120190004 وبالتعاون مع مخبر الدراسات الاقتصادية المغاربية يومي 23-24 أكتوبر 2021، بمنح هذه الشهادة إلى:

السيد (ة): **د. رابح بحشاشي**

جامعة الانتساب: **جامعة باتنة 1- الحاج لخضر**

وذلك لمشاركته (ا) بالمداخلة الموسومة بـ: **اثار انتشار جائحة كورونا covid 19 على السياحة بولاية باتنة-**

مدير المخبر

رئيس الملتقى

رئيس الملتقى



أ.م. / رشيد عبدون



أ.م. / هارون الطاهر

رئيس الملتقى

د. رابح بحشاشي



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة (1) الحاج لخضر

مخبر الدراسات الاقتصادية المغاربية

الملتقى العلمي الدولي الأول عن بعد حول: **المسؤولية المجتمعية لمنظمات الاعمال**

- سياسات وتدابير حماية اقتصاد الدول في زمن كورونا covid 19 -

EFFETS DE LA PROPAGATION DE LA PANDEMIE DE COVID-19 SUR LES ECONOMIES ET LES SOCIETES DES PAYS

تاريخ انعقاد الملتقى 06/05 اكتوبر 2021

محور المشاركة: السادس: اثار انتشار جائحة كورونا covid 19 على اقتصاديات ومجتمعات الدول

عنوان المداخلة: اثار انتشار جائحة كورونا covid 19 على السياحة بولاية باتنة

- دراسة حالة مديرية السياحة باتنة بالجزائر-

من إعداد:

1- الدكتور/ رابح بحشاشي

- البريد الالكتروني: rabah.behchachi@univ-batna.dz

- الهاتف: 00213.551.667.724

- المخبر: مخبر اقتصاديات استثمارات الطاقات المتجددة واستراتيجيات تمويل المناطق المعزولة

- مؤسسة الانتساب: جامعة باتنة 1- الحاج لخضر

2- طالب الدكتوراه/ خيرالدين مخلوف

- البريد الالكتروني: khayreddine.makhlouf@univ-batna.dz

- الهاتف: 00213 661 343 440

- مخبر: مخبر اقتصاديات استثمارات الطاقات المتجددة واستراتيجيات تمويل المناطق المعزولة.

- مؤسسة الانتساب: جامعة باتنة 1- الحاج لخضر

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على انعكاسات جائحة كورونا - كوفيد- 19 - ومدى تأثير انتشارها على اقتصاديات ومجتمعات الدول عامة والدول النامية خاصة، حيث نسعى في هذا الإطار إلى التعريف بجائحة كورونا وأهم الإجراءات المتبعة للحد من انتشارها وكذا إبراز أهم تداعياتها على اقتصاديات ومجتمعات الدول خاصة الجزائر. وقد خلصت الدراسة إلى أن انتشار جائحة كورونا منذ بدايات عام 2020 تسببت في آثار جد حادة نتيجة الإجراءات المشددة في تفعيل التباعد الاجتماعي والحجر الصحي الذي أدى بدوره إلى: خفض الإنتاج، وانخفاض الإيرادات الضريبية، وزيادة الإنفاق (الفحص، والرعاية الصحية، إلخ.) وزيادة المساعدات للأسر (التحويلات، وإعانات البطالة، وإعانات الأجور، وتأجيل مدفوعات الضرائب، وما إلى ذلك) هذا من جهة ومن جهة أخرى فان للشركات الحق في (توفير السيولة، والإعفاءات الضريبية، وما إلى ذلك) لحمايتهم وتفادي الوصول لمرحلة تسريح العمال وتفاقم وبلوغ مرحلة البطالة الاجبارية بالنسبة للأفراد، و بلوغ مرحلة الإفلاس بالنسبة للشركات من خلال تراجع نمو التصنيع العالمي والركود الذي مس جميع القطاعات، حيث أن هذه الاخيرة قد تأثرت بدرجة متفاوتة دون استثناء ؛ مما أدى ذلك إلى وضعيات لم تكن في الحسبان كما ان جميع المعطيات توجي باستمرارية آثار الجائحة على اقتصاديات ومجتمعات الدول.

كلمات مفتاحية: كورونا، كوفيد- 19، التداعيات الاقتصادية، الحجر الصحي، الضرائب المؤجلة، السياحة، بطالة إجبارية.

Abstract: This study aims to shed light on the repercussions of the Corona pandemic - Covid-19 - and the extent of the impact of its spread on the economies and societies of countries. In this context, we seek to introduce the Corona pandemic and the most

important measures taken to limit its spread, as well as highlighting its most important repercussions on the economies and societies of countries. As this study concluded that the spread of the Corona pandemic since the beginning of 2020 caused very severe effects as a result of strict measures in activating social separation and quarantine, which in turn led to: reduced production, reduced tax revenues, and increased spending (examination, health care, etc.)) and increasing aid to families (transfers, unemployment benefits, wage subsidies, tax deferrals, etc.) on the one hand, and on the other hand, companies have the right (liquidity provision, tax breaks, etc.) to protect them and avoid layoffs, exacerbation and attainment The stage of compulsory unemployment for individuals and reaching the stage of bankruptcy for companies through the decline in global manufacturing growth and the recession that affected all sectors, as the latter were affected to a varying degree without exception; This led to scenarios that were not taken into account, and all the data suggest the continuity of the effects of the pandemic on the economies and societies of countries.

Keywords: Corona pandemic, economies and societies of countries, repercussions, growth, recession, sectors, effects.

مقدمة:

منذ نهاية سنة 2019 وبداية سنة 2020، شهد العالم وباءً غير مسبوق يعرف باسم وباء فيروس كورونا أو كوفيد 19، خاصة بعد إعلان منظمة الصحة العالمية لحالة الطوارئ الصحية بسبب تفشي هذا الوباء. ظهر الفيروس لأول مرة في مدينة ووهان الصينية، وأثار هذا الإعلان قلقاً دولياً من خطر انتشار هذا الفيروس إلى دول أخرى في العالم، خاصة أنه لم يكن هناك علاج أو لقاح، بل تأثرت مختلف دول العالم وذلك جراء إلحاق خسائر فادحة ومتزايدة في الأرواح، كما تم تسجيل حالات إصابة كثيرة، مما أجبر منظمة الصحة العالمية وسلطات الصحة العامة حول العالم على اتخاذ سلسلة من الإجراءات والتدابير لاحتواء الوباء، أولها إغلاق الدول للحدود وتعليق الرحلات الجوية الدولية. وهذه الإجراءات أدت إلى تعطيل الأنشطة الاقتصادية العالمية، ما أثر على اقتصاديات ومجتمعات جميع البلدان خلال هذه الفترة، كما يمكن اعتبار الوباء التاجي الجديد انه المؤثر الأساسي على الاقتصاديات والمجتمعات في جميع البلدان في المرحلة الأخيرة ، وعليه يمكن أن تكون جائحة كورونا سببا رئيسا في التأثير على اقتصاديات ومجتمعات الدول، وهنا جاءت هذه الورقة البحثية لتوضح وتدرس العلاقة بين تفشي جائحة فيروس كورونا أو Covid-19 وأثرها على اقتصاديات ومجتمعات الدول واهم الاثار التي نتجت عنها على قطاع اقتصادي مهم تمثل في قطاع السياحة الداخلية، وذلك من خلال الاجابة على الاشكالية التالية:

ما مدى تأثير جائحة كورونا - كوفيد 19- على اقتصاديات ومجتمعات الدول، قطاع السياحة الداخلية في الدول النامية، كما تندرج ضمن هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم جائحة كورونا؟ وماهي أهم الإجراءات المتبعة للحد من تفشيها في كل دول العالم؟
- ما هي أهم الإجراءات المتخذة من طرف البلدان للحد من تفشيها وتخفيف اثارها على اقتصاديات ومجتمعات الدول؟
- ما الاستراتيجيات والاجراءات الوقائية التي انتهجتها دول العالم للتعامل مع هذا الوباء والأزمة الاقتصادية بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة للحد من انتشار فيروس كورونا في الجزائر؟
- ماهي أهم الآثار الاقتصادية والاجتماعية التي خلفها فايروس كورونا كوفيد- 19 على قطاع السياحة الداخلية في الجزائر؟
- ماهي أهم التدابير والإجراءات التي اتخذتها الجزائر لحماية نشاط السياحة الداخلية أثناء فترة الأزمة خاصة؟

فرضية الدراسة:

تنطلق هذه الورقة البحثية من فرضية مفادها أن لجائحة كورونا - كوفيد 19- أثر سلبية متعددة على اقتصاديات ومجتمعات الدول، وعلى قطاع السياحة الداخلية في الدول النامية بما فيها الجزائر.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على جائحة كورونا، من خلال التعاريف المختلفة، ومدى تأثيرها على اقتصاديات ومجتمعات الدول، والتعرف على الأزمة الصحية (البيولوجية) العالمية والتي تعتبر كأهم حدث في تاريخ البشرية واطورها "أزمة فيروس كورونا المستجد كوفيد 19"

-توضيح تداعيات فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد الجزائري بصفة خاصة.

-توضيح اهم الاجراءات والسياسات المتخذة على المستوى المحلي لمواجهة هذا الوباء.

منهج الدراسة:

قصد الإحاطة بمختلف جوانب موضوع الدراسة، وللإجابة على الإشكالية المطروحة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل توضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بجائحة كورونا (كوفيد 19)، ومعرفة مدى مساهمة هذه الأخيرة في التأثير على اقتصاديات ومجتمعات الدول وعرض احصائيات حول مدى تأثير قطاع السياحة بولاية باتنة.

تقسيمات الدراسة: للإمام بمختلف جوانب هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة إلى المحاور التالية:

المحور الأول: إطار مفاهيمي عام حول جائحة كورونا (كوفيد 19).

المحور الثاني: عرض أهم اثار جائحة كورونا (كوفيد 19) على اقتصاديات ومجتمعات الدول.

المحور الثالث: عرض حال حول السياحة بباتنة.

المحور الأول: إطار مفاهيمي عام حول جائحة كورونا (كوفيد 19)

1- لمحة تاريخية عن جائحة كورونا - كوفيد 19 - : فيروسات كورونا هي فيروسات RNA وحيدة الخيط، يبلغ قطرها حوالي 120 نانومتر. هم عرضة للطفرة وإعادة التركيب وبالتالي فهي متنوعة للغاية. يوجد حوالي 40 نوعًا مختلفًا وهي تصيب بشكل رئيسي الثدييات والطيور البشرية وغير البشرية. يقيمون في الخفافيش والطيور البرية، ويمكن أن ينتشروا إلى الحيوانات الأخرى وبالتالي إلى البشر. يُعتقد أن الفيروس المسبب لـ COVID-19 قد نشأ في الخفافيش ثم انتشر إلى الثعابين والبانجولين وبالتالي إلى البشر، ربما عن طريق تلوث اللحوم من الحيوانات البرية، كما يتم بيعها في أسواق اللحوم في الصين. إن المظهر الشبيه بالفيروسات التاجية ناتج عما يسمى بالبروتينات السكرية المرتفعة، أو البليومرات، والتي تعد ضرورية لدخول الفيروسات إلى الخلايا المضيفة. السنبل لها وحدتان فرعيتان؛ ترتبط وحدة فرعية واحدة، S1، بمستقبل على سطح خلية المضيفة؛ الوحدة الفرعية الأخرى، S2، تندمج مع غشاء الخلية. مستقبل غشاء الخلية لكل من SARS-CoV-1 و SARS-CoV-2 هو شكل من أشكال الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، ACE-2، يختلف عن الإنزيم الذي تثبطه مثبطات ACE-1 التقليدية، مثل إنالابريل وراميبريل. باختصار، ترتبط الوحدة الفرعية S1 من السنبل بإنزيم ACE-2 على سطح غشاء الخلية. ثم ينشط بروتين سيرين عبر الغشاء المضيف، TMPRSS2، السنبل ويشق ACE-2. يعمل TMPRSS2 أيضًا على الوحدة الفرعية S2، مما يسهل اندماج الفيروس في غشاء الخلية. ثم يدخل الفيروس إلى الخلية. يتم إطلاق الفيروس داخل الخلية من الإندوسومات عن طريق التحمض أو عمل البروتياز السيستين داخل الخلايا، الكاتيبسين. يقترب الفيروس التاجي من غشاء الخلية ترتبط الوحدة الفرعية S1 (باللون الأحمر) في النهاية البعيدة لارتفاع البروتين السكري للفيروس بجزء مرتبط بغشاء من ACE-2 من أزرق نظرًا لأن المزيد من الوحدات الفرعية S1 من طفرات البروتين السكري ترتبط بجزئيات ACE-2 المرتبطة بالغشاء، يبدأ الغشاء في تكوين غلاف حول الفيروس (جسيم داخلي) تستمر العملية ... حتى يكتمل الجسيم الداخلي يمكن للفيروس أن يدخل الخلية بطريقتين: (أ) بروتياز السيرين المرتبط بغشاء الخلية (بني)، TMPRSS2، يشق الوحدات الفرعية للفيروس S1 (باللون الأحمر) من وحداته الفرعية S2 (السوداء) ويشق أيضًا إنزيمات ACE-2: يدخل الجسيم الداخلي الخلية (الالتقام الخلوي)، حيث يتم إطلاق الفيروس عن طريق التحمض أو عمل بروتياز آخر، كاثيبسين (ب) نفس البروتياز السيرين، TMPRSS2، يسبب تغييرات توافقية لا رجعة فيها في الوحدات الفرعية للفيروس S2، وتفعيلها، وبعد ذلك يندمج الفيروس في غشاء الخلية ويمكن أن تستوعبه الخلية مثبط سيرين بروتياز، camostat mesylate، المستخدم في اليابان لعلاج التهاب البنكرياس المزمن، يثبط TMPRSS2 ويمنع جزئيًا دخول SARS-CoV-2 إلى الخلايا الظهارية القصبية في المختبر. الاهتمام البحثي في الفيروسات التاجية كان أول فيروس كورونا يصيب البشر يُدعى 229E و OC43، لكنه تسبب في التهابات خفيفة جدًا، تشبه نزلات البرد. لم يكن الأمر كذلك حتى تفشي مرض السارس (المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة) ثم MERS

(متلازمة الشرق الأوسط التنفسية أو أنفلونزا الإبل) حيث تم تقدير أنها يمكن أن تسبب التهابات بشرية خطيرة. يُعتقد أن هاتين العدوى جاءت من الخفافيش عن طريق قطط الزباد والجمال. تنعكس إيقاظ الاهتمام بفيروسات كورونا في أوقات مختلفة في نمط المنشورات المتعلقة بها. بعد الوصف الأولي لفيروسات كورونا في عام 1968، كانت هناك زيادة بطيئة في عدد المنشورات التي تتناولها، تلتها ذروتان، بعد وباءين: وباء فيروس كورونا سارس في 2003-4 وتفشي وباء الإسهال الخنازير في أمريكا الشمالية في 2013. قد يكون تحديد الحالات الأولى لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية في المملكة العربية السعودية في عام 2012، ثم في أماكن أخرى (على سبيل المثال في كوريا الجنوبية في عام 2015)، بسبب فيروس كورونا، قد ساهم أيضًا. لقد أبرزت سابقًا حقيقة أن قمم الاهتمام الرئيسية بفيروسات كورونا قد أعقبت الإصابات الرئيسية في البشر والحيوانات. في عمود رأي المجلة الطبية البريطانية (BMJ) بتاريخ 31 كانون الثاني (يناير) من هذا العام، حيث ظهر بعض هذه المقالة سابقًا كتبت أنني كنت أتوقع أن أرى ذروة أخرى في عدد المنشورات بعد الوباء الحالي. انتهى الرسم البياني الأصلي الخاص بي بأرقام 2019. لقد أضفت الآن أحدث الأرقام، من عام 2020، مما يدل على أن نبوءتي قد تحققت بالفعل. تم تسجيل المزيد من المنشورات حول فيروسات كورونا في Pubmed في أول 12 أسبوعًا من عام 2020 مقارنة بأي عام سابق كامل. تقابل صعوبة الوقاية من العدوى وعلاجها صعوبة مواكبة الأدبيات المنشورة. (Jeffrey, 2020)

2- اختبار فيروس كورونا SARS-CoV-2: يمكن الكشف عن الحمض النووي الريبي الفيروسي عن طريق تفاعل البلمرة المتسلسل PCR، أو PCR الكمي، QPCR، يشار إليه أحيانًا باسم "تفاعل البوليميراز المتسلسل في الوقت الحقيقي أو RT-PCR، مما يسبب ارتباطًا مع مصطلح آخر النسخ العكسي PCR في هذا الاختبار، يتم تحويل الحمض النووي الريبي أحادي السلسلة للفيروس إلى الحمض النووي التكميلي عن طريق النسخ العكسي؛ يتم بعد ذلك تضخيم مناطق محددة من الحمض النووي، والتي تتميز بما يسمى بادئات. يتم ذلك عن طريق تصنيع خيوط DNA جديدة من deoxynucleoside triphosphates باستخدام DNA polymerase. تم الإبلاغ عن السلبيات الكاذبة من حين لآخر (Jeffrey, 2020)

3- مفهوم جائحة كورونا: جائحة فيروس كورونا أو جائحة كوفيد-19 والمعروفة أيضًا باسم جائحة كورونا، هي جائحة عالمية مستمرة حاليًا لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-2). تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019. أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًا في 30 يناير أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس. أُبلغ عن أكثر من 189 مليون إصابة بكوفيد-19 في أكثر من 188 دولة ومنطقة حتى تاريخ 16 يوليو 2021، تتضمن أكثر من 4,060,000 حالة وفاة، بالإضافة إلى تعافي أكثر من مليون مصاب. وتعتبر الولايات المتحدة أكثر الدول تضررًا من الجائحة، حيث سجلت أكثر من ربع مجموع عدد الإصابات المؤكدة. ينتقل الفيروس بالدرجة الأولى عند المخالطة للصفة بين الأفراد، وغالبًا عبر الرذاذ والقطرات التنفسية الناتجة عن السعال أو العطاس أو التحدث. تسقط القطرات عادةً على الأرض أو على الأسطح دون أن تنتقل عبر الهواء لمسافات طويلة. في سياق أقل شيوعًا، قد يُصاب الأفراد نتيجة لمس العينين أو الفم أو الأنف بعد لمس سطح ملوث بالفيروس. تبلغ قابلية العدوى ذروتها خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد ظهور الأعراض، مع إمكانية انتقال المرض قبل ظهورها عبر المرضى غير العرضيين. تتضمن الأعراض الشائعة للمرض الحى والسعال والإعياء وضيق النفس وفقدان حاستي الشم والتذوق. قد تشمل قائمة المضاعفات كلاً من ذات الرئة و متلازمة الضائقة التنفسية الحادة. تتراوح المدة الزمنية الفاصلة بين التعرض للفيروس وبداية الأعراض من يومين حتى 14 يومًا، بمعدل وسطي يبلغ خمسة أيام. لا يوجد حتى الآن لقاح أو علاج فيروسي فعال ضد فيروس كورونا المستجد، ويقتصر تدبير المرض على معالجة الأعراض مع تقديم العلاج الداعم. تشمل التوصيات الوقائية غسل اليدين، وتغطية الفم عند السعال، والمحافظة على مسافة كافية بين الأفراد، وارتداء أقنعة الوجه الطبية (الكمامات) في الأماكن العامة، ومراقبة الأشخاص المُشتبه بإصابتهم مع عزلهم ذاتيًا. تضمنت استجابة السلطات في جميع أنحاء العالم إجراءات عديدة مثل فرض

قيود على حركة الطيران، وتطبيق الإغلاق العام، وتحديد ضوابط الأخطار المهنية، وإغلاق المرافق. حسنت دول كثيرة أيضاً قدرتها على إجراء الاختبارات ومتابعة مخالطي المرضى.

سبب الوباء أضراراً اجتماعية واقتصادية عالمية بالغة تتضمن ركود اقتصادي عالمي منذ الكساد الكبير، بالإضافة إلى تأجيل الأحداث الرياضية والدينية والسياسية والثقافية أو إلغائها، ونقص كبير في الإمدادات والمعدات تفاقم نتيجة حدوث حالة من هلع الشراء، وانخفاض انبعاثات الملوثات والغازات الدفيئة. أُغلقت المدارس والجامعات والكليات على الصعيدين الوطني أو المحلي في 190 دولة، ما أضر على نحو 73.5% من الطلاب في العالم. انتشرت المعلومات الخاطئة حول الفيروس على الإنترنت، وظهرت حالات من رهاب الأجانب والتمييز العنصري ضد الصينيين وأولئك الذين يُنظر إليهم على أنهم صينيون، أو ينتمون إلى مناطق ذات معدلات إصابة عالية. (موسوعة ويكيبيديا، 2021/07/17 على الساعة العاشرة صباحاً وعشر دقائق).

4 - تعريف مرض كوفيد - 19: فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس).

ويسبب فيروس كورونا القريب جداً من فيروس سارس والمكتشف مؤخراً مرض كوفيد 19 المعروف أيضاً بالمرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد، وهو مرض معد لم يكن هناك أي علم بوجوده قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019، تتمثل أعراضه الأكثر شيوعاً في الحمى والسعال الجاف والتعب وبدرجة أقل الآلام والأوجاع، احتقان الأنف، ألم الحلق، أو الإسهال، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً حيث يصاب بعض الناس بالعدوى ولكن لا تظهر عليهم سوى أعراض خفيفة. يتعافى معظم المصابون نحو (80%) من المرض دون الحاجة إلى علاج في المستشفى، وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريباً من كل 5 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد 19 حيث يعانون من صعوبة في التنفس. وترتفع مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين كبار السن والأشخاص الذين يعانون مشاكل صحية مثل ارتفاع ضغط الدم، أمراض القلب والرئتين، داء السكري والسرطان. (منظمة الصحة العالمية، 2020/04/11)

5- الإجراءات الوقائية التي تتخذها السلطات:

إجراءات وقائية عامة ضد انتشار فيروس كورونا في الجزائر: تظل الإجراءات الوقائية حتى يومنا هذا هي الطريقة الأكثر فاعلية لوقف انتشار الفيروس، والتي تدعم خطة الاستجابة لخطر الإصابة بفيروس كوفيد -19 التي وضعتها وزارة الصحة، والتي تقوم على مراقبة العدوى، وإدارة المشتبه بهم. وضعت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية في الجزائر، جدولاً زمنياً في إطار الوقاية من فيروس كورونا

• **المرحلة الأولى من التخطيط (فبراير 2020)** يأتي إطلاق مرحلة التخطيط الأولى فور تفعيل نظام المراقبة والإنذار في يناير 2020 على المستوى الوطني فور إعلان منظمة الصحة العالمية عن انتشار فيروس كورونا. تم تعزيز هذا النظام بعد تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا في الجزائر في 25 فبراير 2020. في بداية هذا الانتشار، اتخذت الجزائر الإجراءات الوقائية اللازمة لرصد هذا الفيروس، من خلال تنفيذ توصيات منظمة الصحة العالمية، ولا سيما. إيماءات الحاجز.

• **المرحلة الثانية من التخطيط (من 21 مارس 2020)** في مواجهة التطور الخطير للأزمة الصحية لـ covid-19 وتطور الحالات التي تؤثر على البلاد، اتخذت الحكومة الجزائرية تدريجياً سلسلة من الإجراءات العامة الهادفة لاحتواء انتشار الفيروس. كانت هذه التدابير موضوع نصين رئيسيين يعتمدان على أجهزة التباعد الاجتماعي والاحتواء - المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ 21 مارس 2020 المتعلق بإجراءات الوقاية من انتشار فيروس كورونا ومكافحته، والغرض منه وضع تدابير للتباعد الاجتماعي تهدف إلى منع انتشار فيروس كورونا ومكافحته - المرسوم التنفيذي رقم 20-70 المؤرخ 24 مارس 2020، الذي حدد إجراءات إضافية للوقاية من انتشار فيروس كورونا والسيطرة عليه، ويهدف إلى إنشاء أجهزة احتواء وتقييد الحركة

والإشراف على أنشطة التجارة وتموين المواطنين ، قواعد الإبعاد وأساليب حشد المواطنين في الجهد الوطني لمنع انتشار وباء كوفيد-19 ومكافحته .

• **المرحلة الثالثة من التخطيط (من 24 أبريل 2020)** تم تمديد هذه الإجراءات حتى 19 أبريل قبل أن يتم تخفيفها من 24 أبريل مع رفع الاحتواء الكامل في الولايات التي تعتبر بؤرة الوباء. تؤثر تدابير الاحتواء على جميع قطاعات الاقتصاد ولكن بدرجات مختلفة من التأثير. إن العواقب على الأنشطة المدرة للدخل شديدة بشكل خاص (الأمم المتحدة، 2020). وبالتالي، اتخذت الحكومة الجزائرية إجراءات طارئة للحد من الأثر الاقتصادي والاجتماعي وكذلك إجراءات التضامن تجاه الفئات المتضررة من الوباء ولتقليل الأثر الاقتصادي والاجتماعي للأزمة الصحية. تقرر، اعتبارًا من 26 أبريل، توسيع قطاعات الأعمال وفتح المحلات التجارية. وتشمل هذه، على وجه الخصوص، التجارة في العديد من المنتجات والمواد وتجارة التجزئة وتجارة الجملة. وتجدر الإشارة إلى أن هذا التدبير هو الثاني من نوعه. وفي نفس السياق، قررت الحكومة تخصيص 10 آلاف دينار جزائري للأسر المحتاجة والمتضررين من الأزمة الصحية من خلال إجراءات التضامن (l'aquaculture, juin 2021)

المحور الثاني: عرض أهم اثار جائحة كورونا (كوفيد 19) على اقتصاديات ومجتمعات الدول.

1- **الآثار الناتجة لفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 على الاقتصاد:** أمام الانتشار السريع والمتزايد للفيروس، شرعت عدة دول في إغلاق حدودها. في مارس 2020 تم تعميم قرار تقييد الرحلات الجوية وإغلاق الحدود بين الدول، مما أدى إلى وقف حركية الأشخاص، وكذا المبادلات التجارية (وإن بدرجة أقل) لأكثر من 3 أشهر. فتداعيات أزمة كوفيد-19 على الاقتصاد العالمي تداعيات غير مسبوقة. إذ تشير توقعات النمو إلى انكماش كبير في الناتج الداخلي الإجمالي العالمي بحوالي 4.4 - % أي ما يقارب 2.6 مرات الانخفاض الذي سجله الاقتصاد العالمي سنة 2009 على إثر الأزمة المالية كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم 1: نمو الناتج الداخلي الإجمالي العالمي ما بين سنتي 1961 و2020



المصدر: قاعدة بيانات مؤشرات التنمية العالمية وتوقعات آفاق الاقتصاد العالمي

أحدث الظهور المفاجئ والانتشار الواسع لفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 أثار وخيمة على العديد من القطاعات الاقتصادية. فقد ساهمت الإجراءات الوقائية المصاحبة لجائحة كوفيد-19 في الحد من الحركية الاقتصادية، وتسببت في توقف العمل ما نتج عنه من وضعيات اجتماعية صعبة، كما أن معدل التشغيل انخفض من 42.1 % إلى 39.3%، ما ترتب عنه فقدان الدخل وتراجع القدرة الشرائية، من خلال تراجع متوسط الدخل الشهري للنشيطين المشتغلين بنسبة 50%. ما أدى إلى انخفاض نفقات الاستهلاك للأسر بأكثر من 21.2 % خلال الفصل الثاني من سنة 2020 (تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي احالة رقم 28/2020).

وتتمثل الآثار الاقتصادية: ان جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) مازالت تُؤثّر على كل مناحي حياتنا. ومن خلال التحليل و الأشكال البيانية التالية نحاول تقديم وصف كم وعرض عام حول مواجهة أزمة لم يكن لها بحقٍ مثيل . (Paul و Difinshi, 2020)

1-1 - تسارع وتيرة هبوط النشاط الاقتصادي: لقد كان لهذه القيود -التي فُرِضت لكبح انتشار الفيروس، ومن ثمّ تخفيف الضغوط على أنظمة الرعاية الصحية المُنهكة والضعيفة- تأثير هائل على النمو الاقتصادي. وبعبارة مُبسّطة، قال إصدار شهر يونيو/حزيران من تقرير الآفاق الاقتصادية العالمية: "لقد أحدثت الجائحة أزمة عالمية ليس لها مثيل - أزمة صحية عالمية، علاوةً على خسائر بشرية هائلة - أفضت إلى أشد ركودٍ شهده العالم منذ الحرب العالمية الثانية." وتنبأ التقرير بانكماش الاقتصاد العالمي وكذلك متوسط نصيب الفرد من الدخل هذا العام ليدفع بملايين من الناس في هوة الفقر المدقع.

1-2 - تخفيف أعباء الديون: تُضعف هذه التداعيات الاقتصادية قدرة البلدان على الاستجابة على نحو فعّال للتأثيرات الصحية والاقتصادية للجائحة. وحتى قبل تفشيّ الجائحة، كان نصف كل البلدان منخفضة الدخل تقريباً تعاني بالفعل من ضائقة مديونية أو في خطر التعرض لها، مما لا يتيح لها مجالاً يذكر للتحرك على صعيد المالية العامة لمساعدة الفئات الفقيرة والأكثر احتياجاً الذين تضرروا بشدة من جراء الجائحة. لهذا السبب، دعا البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في أبريل/نيسان إلى تعليق مدفوعات خدمة الديون المستحقة على أشد البلدان فقراً لتمكينها من التركيز على مكافحة الجائحة. وقد مكّنت مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين هذه البلدان من توفير مليارات الدولارات من أجل استجابتها في مواجهة الجائحة. ومع ذلك، كما يتبيّن من الشكل التالي، فإن مخصصات خدمة الديون للدائنين الرسميين ستُشكّل عبئاً ثقیلاً في الأعوام القادمة، وسيلزم اتخاذ إجراءات سريعة لتخفيف الديون من أجل تفادي ضياع عقْد آخر. وعلى حد قوله ديفيد مالباس رئيس مجموعة البنك الدولي، فإن "تعليق مدفوعات خدمة الديون تدير مؤقت مهم، لكنه ليس كافياً." وأضاف قوله "يلزم اتخاذ خطوات أخرى كثيرة لتخفيف الديون" منها توسيع نطاق مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين إلى حين إيجاد حلٍ أكثر دواماً.

وإذا لم يُتخذ مزيد من التدابير لحل مشكلة الديون، فإن السعي لتحقيق تعاف مستدام قد يتعرّف في الكثير من البلدان، بالإضافة إلى طائفة من الأهداف الإنمائية الأخرى. وكما لاحظ تقرير الآفاق الاقتصادية العالمية، فإن الكثير من اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية استطاعت تنفيذ استجابات واسعة النطاق على صعيد المالية العامة والسياسة النقدية خلال الأزمة المالية 2007-2008، لكنها اليوم أقل استعداداً للتغلّب على هبوط النشاط الاقتصادي العالمي. وتعتمد أشد هذه البلدان ضعفاً اعتماداً كبيراً على التجارة العالمية والسياحة والتحويلات المالية للمهاجرين والمغتربين. ومن المتوقع أن تصدر في أوائل يناير/كانون الثاني، الطبعة التالية لتقرير الآفاق الاقتصادية العالمية شاملةً التنبؤات المُحدّثة.

1-3 - انخفاض التحويلات المالية مع انخفاض أعداد المهاجرين والمغتربين: إن التحويلات المالية التي يرسلها المهاجرون والمغتربون إلى بلدانهم أمرٌ مثير للقلق بصفة خاصة. فخلال العقود المنصرمة، تزايدت أهمية الدور الذي تلعبه هذه التحويلات في تخفيف وطأة الفقر وتعزيز النمو. ففي العام الماضي فقط، كانت هذه التدفقات المالية مساويةً للاستثمارات الأجنبية المباشرة والمساعدات الإنمائية الرسمية (من حكومة إلى حكومة)، ولكن جائحة كورونا أحدثت انتكاسة شديدة، حيث خلصت أحدث تنبؤاتنا إلى أن التحويلات المالية ستنخفض بنسبة 14% بنهاية عام 2021، وهي نظرة مستقبلية أفضل قليلاً من التقديرات في وقت سابق خلال الجائحة، التي لا تناقض حقيقة أن هذه التراجع غير مسبوقة. فمن المتوقع أن تشهد كل المناطق تراجع التحويلات المالية، وأن تُسجّل أوروبا وآسيا الوسطى أكبر تراجع. ومع هذه التراجعات، من المرجح أن تهبط أعداد المهاجرين والمغتربين في عام 2020 - وذلك للمرة الأولى في التاريخ الحديث - مع انحسار أعداد المهاجرين والمغتربين الجدد وزيادة أعداد العائدين منهم.

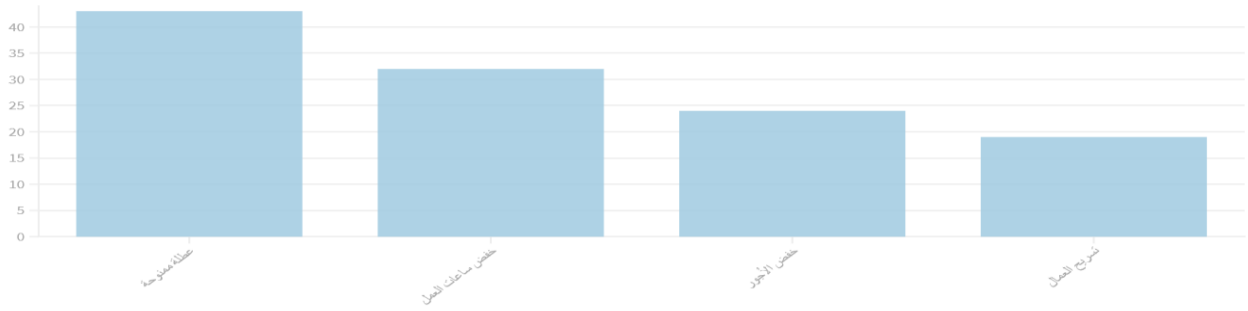
وتقطع هذه التراجعات شريان حياة لكثير من الأسر الفقيرة في البلدان النامية، إذ تحظى التحويلات المالية للمهاجرين والمغتربين بأهمية حيوية للأسر في أنحاء العالم، ومع انحسارها، يخشى الخبراء أن يزداد معدل الفقر، وأن يشدّد نقص الأمن الغذائي، وقد تفقد الأسر السبل التي تُمكنها من تحمل تكلفة خدمات مثل الرعاية الصحية.

1-4 - التأثيرات على منشآت الأعمال والوظائف: لقد أثّرت الإغلاقات العامة الناجمة عن الجائحة تأثيراً شديداً على منشآت الأعمال والوظائف. وفي شتّى أنحاء العالم، تتعرض الشركات - لاسيما المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة

في بلدان العالم النامية- لضغوط شديدة، إذ إن أكثر من نصفها لم تسدد ما عليها من متأخرات مستحقة الدفع أو من المرجح أن تتخلف قريباً عن السداد. ولفهم الضغوط التي يتعرّض لها أداء الشركات بسبب جائحة كورونا، وكذلك التعديلات التي يتعين عليها إجراؤها، يقوم البنك الدولي وشركاؤه بإجراء مسح استقصائية سريعة لجس نبض الأعمال في ظل جائحة كورونا وذلك بالتعاون مع حكومات البلدان المتعاملة معه.

وتبعث هذه المسوح بصيصاً من الأخبار السارة. فقد أظهرت إجابات المشاركين في تلك المسوح بين مايو/أيار وأغسطس/آب أن الكثير من هذه الشركات استبقت موظفيها أملاً في استمرارهم في العمل حينما تتغلب على تأثيرات الجائحة. وزاد أكثر من ثلث الشركات استخدام مبتكرات التكنولوجيا الرقمية من أجل التكيّف مع الأزمة. ولكن البيانات نفسها نَهت إلى أن مبيعات الشركات قد هبطت بمقدار النصف بسبب الأزمة، الأمر الذي اضطر الشركات إلى تقليص ساعات العمل والأجور، وأن معظم منشآت الأعمال -لاسيما الشركات متناهية الصغر والصغيرة في البلدان منخفضة الدخل- تسعى جاهدةً للحصول على دعم مالي عام.

الشركات حتى الآن يزداد احتمال تقليصها ساعات العمل أو الأجور عن الاستغناء عن العمال
نسبة الشركات (%) بحسب تعديلات الوظائف



المصدر: مسح البنك الدولي لجس نبض الأعمال في ظل جائحة كورونا. ملاحظة: تظهر الأعمدة نسبة الشركات التي أجرت تعديلات للوظائف في الثلاثين يوماً السابقة على المسح



مجموعة البنك الدولي

وسيظل رأس المال البشري معرضاً لخطر النقصان بسبب انخفاض مستويات دخل الأسر- سواء بسبب فقدان الوظائف أو توقف تحويلات المغتربين، أو العديد من العوامل الأخرى المرتبطة بجائحة كورونا. ومع تراجع مستويات الدخل، ستُضطر الأسر إلى إجراء مفاضلات وتقديم تضحيات قد تضر بالنواتج الصحية والتعليمية لجيل كامل.

1 - 5 - اغتنام فرص الاستدامة:

بالنسبة لأوضاع الهشاشة والصراع والعنف، وانعدام الأمن الغذائي، وعدد من التحديات الأخرى، يُمَثّل تغيّر المناخ "عاملاً مُضاعفاً للمخاطر". وحتى مع تركيز العالم على الجائحة، فإن الصدمات المناخية والكوارث الطبيعية وخسائر تدهور المنظومة البيئية لم تتوقف. ولكن كيفية استجابتنا لجائحة كورونا قد تساعد على تقوية قدرتنا على معالجة المخاطر والصدمات في المستقبل. ومع اتخاذ الحكومات إجراءات عاجلة، وإرسائها أسس تعافها المالي والاقتصادي والاجتماعي، تسنح لها فرصة فريدة لإقامة اقتصادات تتمتع بقدر كبير من الاستدامة والشمول والصمود.

ولدعم تعاف قادر على الصمود ومواجهة الصدمات، ستستمر مجموعة البنك الدولي في القيام بالاستثمارات الرئيسية التي تساعد البلدان على دمج الأنشطة المناخية في برامجها للتنمية.

وقد زادت المجموعة باطراد تمويلها للأنشطة المناخية، إذ ارتبطت بتقديم 83 مليار دولار للاستثمارات المتصلة بتغير المناخ خلال السنوات الخمس الماضية، وتجاوزت المستويات التي تستهدفها لكل من الأعوام الثلاثة الأخيرة. وستقدّم المزيد من المساندة للبلدان لتسريع وتيرة أنشطتها لمكافحة تغير المناخ وتعزيز قدرتها على الصمود ومواجهة تأثيراته المتزايدة. وفي ظل جائحة كورونا، يعني هذا البحث عن سبل مواءمة الأهداف قصيرة الأجل - مثل خلق الوظائف والنمو الاقتصادي- مع

الأهداف طويلة الأجل مثل خفض الانبعاثات الكربونية، والتكيف، والصمود لمساعدة البلدان المتعاملة معنا على صياغة مسارها لتعافٍ مستدام.

2- الآثار الناتجة لفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 - على مجتمعات الدول: 2 -

1 - الفقراء الجدد: على مدار الاثني عشر شهراً الماضية، ألحقت جائحة كورونا أشد الضرر بالفئات الفقيرة والأكثر احتياجاً، وتُنذِر الآن بسقوط ملايين من الناس في براثن الفقر. فبعد عقود من التقدم المطرد في الحد من أعداد الفقراء الذين يعيشون على أقل من 1.90 دولار للفرد في اليوم، سيكون هذا العام إيداناً بأول انتكاسة لجهود مكافحة الفقر المدقع في جيل كامل.

يُطَلِّق أحدث تحليل تحذيراً مؤداه أن الجائحة أفضت إلى سقوط 88 مليون شخص آخر في براثن الفقر المدقع هذا العام، وأن ذلك الرقم هو مجرد قراءة أولية. وفي سيناريو أسوأ الأحوال، فإن هذا الرقم قد يرتفع إلى 115 مليوناً. وتتوقع مجموعة البنك الدولي أن تكون أكبر شريحة من "الفقراء الجدد" في جنوب آسيا، تليها مباشرة منطقة أفريقيا جنوب الصحراء. ووفقاً لأحدث نسخة من تقرير الفقر والرخاء المشترك، فإن "كثيراً من الفقراء الجدد يشتغلون على الأرجح في قطاعات الخدمات غير الرسمية، والإنشاءات، والصناعات التحويلية - وهي القطاعات التي تأثر فيها النشاط الاقتصادي بشدة من جراء الإغلاقات العامة والقيود الأخرى على الحركة والانتقال".

2 - 2 - ارتفاع تكلفة الرعاية الصحية: لقد أبرزت الجائحة الحاجة إلى خدمات فعالة ميسورة التكلفة للرعاية الصحية. وحتى قبل بدء الأزمة، كان الناس في البلدان النامية يدفعون أكثر من نصف تريليون دولار من مالهم الخاص ثمناً للرعاية الصحية. ويتسبب ذلك الإنفاق في مصاعب وأعباء مالية لأكثر من 900 مليون شخص، ويدفع حوالي 90 مليون شخص للسقوط في براثن الفقر المدقع سنوياً، وهي دينامية من المؤكد تقريباً أنها تفاقمت بسبب الجائحة.

عشرات الملايين من الناس يسقطون في براثن الفقر المدقع بسبب إنفاقهم الصحي

عدد من يسقطون في هوة الفقر بسبب الإنفاق الصحي بحسب خط الفقر

دولارات للفرد يومياً 1.90 ■ دولارات للفرد يومياً 3.20



أطلس أهداف التنمية المستدامة 2020، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي 2019، وتقرير الرصد العالمي عن الحماية المالية في الصحة 2019: Source:

والرعاية الصحية هي أحد السبل التي تُؤثر بها جائحة كورونا على رأس المال البشري للبلدان. وقبيل تفشي الجائحة، كان العالم يعاني بالفعل أزمة تعلّم، إذ إن 53% من الأطفال في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل يعجزون عن قراءة جملة بسيطة عند إتمام دراستهم في المرحلة الابتدائية. وتزداد هذه المخاطر مع إغلاقات المدارس الناجمة عن الجائحة. **2 - 3 - إغلاق الفصول الدراسية:** في ذروة الإغلاقات العامة الناجمة عن الجائحة، فرض أكثر من 160 بلداً شكلاً من أشكال إغلاقات المدارس التي أثّرت على ما لا يقل عن 1.5 مليار من الأطفال والشباب. ويُمكن الاطلاع في هذا الرابط على تحديثات منتظمة عن الإغلاقات العامة العالمية.

وقد تمتد تأثيرات جائحة كورونا على التعليم لعدة عقود قادمة ، وليس مجرد نقصان التحصيل الدراسي في الأمد القصير، وإنما أيضاً تقليص الفرص الاقتصادية التي ستتاح لهذا الجيل من الطلاب على الأمد الطويل. وبسبب نقصان التحصيل الدراسي وزيادة

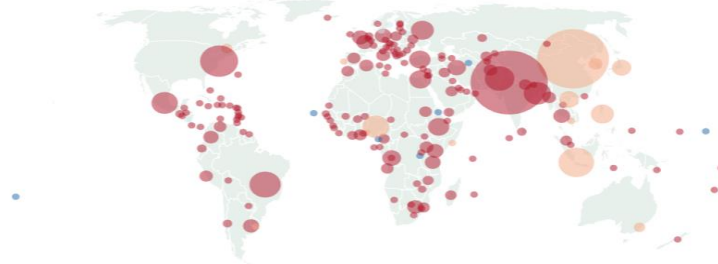
10% من إجمالي الناتج المحلي العالمي، وأن تبتعد البلدان أكثر عن المسار الصحيح إلى تحقيق أهدافها المتصلة بفقر التعلّم - وهو ما قد يؤدي إلى زيادة مستوياته زيادةً كبيرة إلى 63%، أي ما يعادل 72 مليون طفل آخر في سن التعليم الابتدائي. ومع اضطرار الأسر بسبب الظروف الاقتصادية إلى اتخاذ قرارات صعبة بشأن إنفاقها، تزداد المخاوف بشأن معدلات تسرب الطلاب من المدارس. وفي

كان ما لا يقل عن 1.5 مليار طالب خارج المدرسة في ذروة الوباء

عدد الطلاب الملتحقين بالمدارس في كل بلد بحسب وضع إغلاق المدارس

3,500,000 ○ ○ 7,000,000 ■ Closed ■ Closed (in select areas) ■ Open ■ Open with limitations

Q



المصدر: تحليلات البنك الدولي لبيانات التعليم، بيانات الالتحاق من معهد اليونسكو للإحصاء حتى 17 مارس/أذار 2020، تركز عليها من مؤشرات التنمية العالمية. * تغطي البيانات الفترة من 27 مارس/أذار 2020 - اليوم الذي شهد فيه معظم الطلاب إغلاقاً كلياً أو جزئياً للمدارس.

مجموعة البنك الدولي

حديثه خلال سلسلة مقاطع فيديو برنامج إجابات الخبراء، قال خايبي سافيدرا، مدير قطاع الممارسات العالمية للتعليم بالبنك الدولي إنه يشعر بقلق بالغ على الطلاب في المدارس الثانوية وفي مرحلة التعليم الجامعي. وأوضح أن الكثيرين في تلك الشريحة العمرية "لن يعودوا إلى منظومة التعليم لأن هذه ستكون صدمة اقتصادية هائلة، وهكذا قد لا تجد الأسر موارد أو يضطر البعض [من الطلاب] إلى اللجوء للعمل". وأضاف سافيدرا أن الآخرين الذين كانوا من قبل على حافة التسرّب من المدارس، سيفعلون ذلك على الأرجح بسبب الجائحة. وللتخفيف من هذه الخسائر، وفي محاولة للحفاظ على عملية التعلّم وسط الأزمة، تدرس البلدان الخيارات المتاحة للتعلّم عن بُعد، مع تباين النتائج المترتبة على هذا المسعى. وفي كثير من الأماكن، تتمثل العقبة الرئيسية في ضعف خدمات الاتصال عريضة النطاق بأسعار معقولة. وفي المدونة الصوتية للتنمية، تحدثنا إلى اثنتين من الأمهات الكولومبيات تعيشان على طرفين نقيضين من الفجوة الرقمية. واستمعنا إلى روايات مختلفة اختلافاً جذرياً عن تجربتهما في التعليم المنزلي.

2 - 3 - تفاوتات في اتصالات الإنترنت: إن تجربتهما ليست فريدة من نوعها، إذ إنه في مختلف أنحاء العالم، تُؤكّد الجائحة والإغلاقات العامة المرتبطة بها أن التواصل الرقمي بات الآن ضرورة لا بد منها. وأصبحت الإنترنت بوابة الوصول إلى الكثير من الخدمات الأساسية مثل منصات الصحة الإلكترونية، والتحويلات النقدية الرقمية، وأنظمة الدفع الرقمي. ولسوء الحظ، مازال الحصول على خدمات البنية التحتية والاتصالات الرقمية محدوداً للغاية في أفقر بلدان العالم، تلك البلدان المؤهلة للحصول على منح وتمويل مُيسّر من المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي. وعلى الرغم من أن نطاق تغطية الهاتف المحمول قد شهد زيادة سريعة على الصعيد العالمي، فإن البلدان المؤهلة للاقتراض من المؤسسة الدولية للتنمية لا تزال متأخرة كثيراً عن الركب، إذ بلغت معدلات انتشار الإنترنت والهاتف المحمول 20.4% في نهاية عام 2019 بالمقارنة مع 62.5% في البلدان الأخرى.

ومع أنّ الجائحة أظهرت الحاجة إلى تعزيز الربط الشبكي، فإنها قد تؤدي في الواقع إلى اتساع الفجوة الرقمية، إذ إن الاستثمارات الخاصة تواجه معوقات، ويجري توجيه التمويل العام إلى الأولويات الملحة للسياسات مثل الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية.

الترابط الشبكي الرقمي في البلدان المؤهلة للاقتراض من المؤسسة الدولية للتنمية أقل كثيراً من المتوسط العالمي

المتوسط العالمي ■ البلدان المؤهلة للاقتراض من المؤسسة الدولية للتنمية ■

الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت (% من السكان)، 2017



معدل انتشار الإنترنت المحمول (%)، 2019



البلدان المؤهلة للاقتراض من المؤسسة الدولية للتنمية



البلدان المؤهلة للاقتراض من المؤسسة الدولية للتنمية



ملاحظة: يُحتسب معدل انتشار (مصدر: مؤشرات التنمية العالمية: بيانات التحريات التابعة للجمعية الدولية لشبكات الهاتف المحمول 202 (GSMA Intelligence Data)).

مجموعة البنك الدولي

4 - 2 - التمييز بين الجنسين: تُشكّل الجائحة أيضاً خطراً بالغاً يندرج تحت "الفجوات" الإنمائية الأخرى. ومما تجدر ملاحظته، أن الفجوات بين الجنسين قد تتسع أثناء الجائحة وبعد انحسارها. وقد يؤدي هذا إلى ضياع المكاسب التي حققتها النساء والفتيات على مدى عقود من حيث رأس مالهن البشري، وتمكينهن الاقتصادي، وقدرتهن على التعبير عن الرأي وتمثيلهن.

وفي بداية العام، لاحظ التقرير المعنون "المرأة وأنشطة الأعمال والقانون" أنه تحقق تقدم ملموس في الفرص الاقتصادية المتاحة للنساء خلال الخمسين عاماً الماضية. فعلى سبيل المثال، في عام 1970، كان هناك بلدان اثنان فقط يفرضان المساواة بين الرجال والنساء في الأجر عن العمل متساوي القيمة. وكما يتضح في الشكل البياني التالي، فقد تغير هذا الوضع بدرجة كبيرة في خلال 50 عاماً. ولكن حتى اليوم، لا يزال يتعين على أكثر من ثلثي الاقتصادات تحسين التشريعات التي تؤثر على أجراء المرأة.

لا شك أن المساواة في الأجر هي فقط أحد جوانب المساواة بين الجنسين. وفي العديد من المؤشرات، تسببت الجائحة في زيادة المخاطر التي تتعرض لها النساء، وتندرج بانتكاس مكاسبهن التي تحققت بشق الأنفس. ومع تكشف أبعاد هذه الأزمة، تبين أن النساء فقدن وظائفهن بمعدل أسرع من الرجال لأنه يزداد احتمال توظيفهن في القطاعات الأشد تضرراً بالإغلاقات العامة، مثل السياحة وتجارة التجزئة. علاوة على ذلك، يزداد احتمال توظيف النساء في البلدان منخفضة الدخل والبلدان متوسطة الدخل في وظائف يغلب عليها القطاع غير الرسمي، وهو ما يعني في الغالب افتقارهن إلى الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان الأخرى.

ماذا عن الجيل القادم؟ قد تواجه الفتيات في الكثير من البلدان زيادة التوقعات بأن يضطلعن بمهام تتصل بالرعاية قد تؤثر على قدرتهن على الانخراط في التعليم على المدى الطويل. ويتوقع شركاؤنا في اليونيسكو أن 11 مليون فتاة قد لا تعود أبداً إلى دراستهن في أعقاب انحسار الجائحة.

5 - 2 - ملايين إضافيون بدون وجبات غذائية: فضلاً عن التعليم، يتعرض الأطفال من الذكور والإناث أيضاً للمعاناة بسبب الزيادة العالمية في مستويات نقص الأمن الغذائي، وهو ما يؤثر على الناس في المناطق الحضرية والريفية على السواء. وتُظهر مؤشراتنا للتنمية العالمية أنه حتى قبل ظهور جائحة كورونا، كان عدد الأشخاص الذين يعانون نقص التغذية -وهو مؤشر يتتبع عدد من لا يحصلون على سعرات حرارية كافية- في ازدياد بعد عقود من التراجع.

وكما هو الحال في العديد من الجوانب الأخرى للتنمية العالمية، من المحتمل أن تؤدي جائحة كورونا إلى اشتداد هذا الاتجاه المثير للقلق بالفعل. فقد تؤدي الجائحة إلى زيادة العدد الإجمالي لمن يعانون نقص التغذية ما بين 83 مليوناً و132 مليوناً في العالم في 2020، وذلك وفقاً للتقديرات الأولية لشركائنا في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو). وتؤيد بيانات الفاو ومؤشرات التنمية العالمية لمجموعة البنك الدولي.

2 - 6 - أوضاع الهشاشة والصراع والعنف: موطن المزيد والمزيد من الفقراء: في الكثير من الأماكن، أدى انعدام الأمن الغذائي وجائحة كورونا إلى اشتداد تأثير الهشاشة والصراع والعنف، وهو ما يُنذر بضياع ما تحقّق من مكاسب إنمائية. ففي عام 2000، كان هناك واحد من كل خمسة فقراء مدقعين في العالم يعيش في بيئات تعاني أوضاع الهشاشة والصراع والعنف. ومنذ ذلك الحين، انحسرت باطراد معدلات الفقر في الاقتصادات الأخرى، لكن عدد الفقراء في البيئات التي تعاني هذه الأوضاع استمر في الزيادة. واليوم، يعيش قرابة نصف فقراء العالم في بلدان هشة ومتأثرة بالصراعات. وفي الواقع، أصبح الفقر أكثر تركّزاً في هذه الأماكن التي ستكون موطن ما يصل إلى ثلثي الفقراء المدقعين في العالم بحلول عام 2030. ومن المرجّح أن تؤدي جائحة كورونا إلى اشتداد هذا الاتجاه.

المحور الثالث: عرض حال حول السياحة باتنة.

تزرخ ولاية باتنة بإمكانات سياحية هائلة ومتنوعة، سواء من حيث الآثار والتاريخ وكذلك من حيث التنوع الثقافي والمناظر الطبيعية، المهمة للغاية.

1 - الموقع: تقع ولاية باتنة في الشمال الشرقي للبلاد بين خطي طول 4 و 7 درجة شرق خط غرينتش، وبين دائرتي عرض 35 و 36 درجة شمال خط الاستواء بمساحة تقدر ب: 12 038.76 كلم مربع، وعدد السكان 1 328 000 نسمة (إحصائيات 2018).

تنقسم ولاية باتنة إدارياً إلى 21 دائرة و 61 بلدية.

يتركز نشاطها الاقتصادي على تربية الدواجن حيث يغطي منتوجها كامل ربوع الوطن. كما تعرف بإنتاجها الوفير للفتح الذي ينقل إلى ولايات أخرى ويحدها:

_ من الشمال كل من : أم البواقي، ميله و سطيف ومن الشرق : ولاية خنشلة و من الجنوب : ولاية بسكرة و من الغرب : ولاية المسيلة. (باتنة، 2018، صفحة 4)

2 - تعريف السياحة: يعرفها ماكنتوش وزملاءه على أنها " مجموعة من الظواهر والعلاقات الناتجة عن عمليات التفاعل بين السياح ومنشآت الأعمال، والدول والمجتمعات المضيفة وذلك بهدف استقطاب واستضافة هؤلاء السياح والزائرين. (حميد عبد النبي، 2006)

3 - أنواع السياحة في ولاية باتنة : تملك ولاية باتنة إمكانات سياحية هائلة ومتنوعة، سواء من حيث الآثار والتاريخ وكذلك من حيث التنوع الثقافي والمناظر الطبيعية. مهمة للغاية حيث أنها تتربع على مناطق هيكلية مختلفة، وهي جبال الأطلس والسهول المرتفعة، وهما نوعان من التضاريس التي تولد مناظر طبيعية متنوعة للغاية، تجمع بين الارتفاع والمناخ والمناظر الطبيعية. (تراث حيواني ونباتي رائع، مواقع استثنائية ومناظر بانورامية، ينابيع حرارية، إلخ). تشتهر المنطقة أيضاً بتراثها الأثري الهائل والحضارات التي اتبعت بعضها البعض في أوريس والتي تركت العديد من الشهود في حالة حفظ عالية. سواء كانت رومانية (تيمقاد، لامبيز، زانا، ...) ، نوميديّة (إمدغاسن ، ...) ، إسلامية (طوبنا) أو غيرها ، تتطلب هذه الإمكانيات إجراءات قوية للحماية والحفظ والترميم (في بعض الحالات). كما توجد مواقع تاريخية متعددة (حرب التحرير، التاريخ الأمازيغي)، وثقافية (شرفات غوفي ، مدوكال ، ...) ؛ قادرون على تعزيز النشاط السياحي بشكل كبير. مثلما توجد العديد من المواقع، لا سيما المواقع التاريخية (المرتبطة بالثقافة الأمازيغية، بحرب التحرير الوطنية، أو ببساطة لها تاريخ قديم إلى حد ما أو ذات صلة بالجانب الثقافي).

4 - المقومات السياحية لولاية باتنة : تضم مدينة باتنة عددًا من المواقع الأثرية والمعالم الطبيعية التي تُحقق معدلات جذب سياحي عالية للبلاد، لعل أهمها: (سايب وعبد الرحمن، 2019)

المواقع السياحية التاريخية والثقافية:

4 - 1 - موقع لامبيز الأثري ببلدية تازولت: يقع على بعد 11 كلم شرق مدينة باتنة عبر الطريق الوطني الرابط بين تيمقاد وباتنة وللمنطقة قيمة تاريخية وأثرية جد هامة لاحتوائها على الكنوز الأثرية: المسرح ، الحمام ، المعبد ، المكتبة ، المدرج الخاص بالعروض والعباب المبارزة...

4 - 2 - قوس ما ركونا: يبعد بحوالي 5 كلم شرق بلدية تازولت على الطريق الوطني رقم 31 وهو مدخل على شكل قوس والمشتق اسمه من الكلمة الرومانية فيركونده وصنف هذا المعلم الأثري كتراث وطني.

4 - 3 - الموقع الأثري غيل عيسى: يتواجد ببلدية وادي الطاقة بدائرة ثنية العابد ويبرز بالموقع حجارة موضوعة عموديا بعلو 3 أمتار وأخرى فوقها على الشكل الأفقي.

4 - 4 - المعلم الأثري إمدغاسن: يمثل هذا المعلم ضريح للملك النوميدي ما سيل وهو من أسلاف الملك ماسينيسا والذي عاش سنة 3 و4 قبل الميلاد ويتخذ الشكل المخروطي بعلو 18.50 م وقطر 58 م.

4 - 5 - الموقع الأثري ز انه البيضاء: يقع هذا الموقع الأثري الروماني ببلدية زانة البيضاء بدائرة عين جاسر وبالتحديد بمحاذاة الطريق الوطني الرابط بين باتنة وسطيف واسمه الروماني ديانا فيتيرانوريوم نسبة للملكة ديانا التي كانت تحكم في تلك الفترة.

4 - 6 - موقع تيمقاد الأثري: يبعد هذا الموقع عن مدينة باتنة ب: 35 كلم وهو مصنف كتراث عالمي سنة 1982 من طرف

المنظمة العالمية اليونسكو ويعود تاريخ تأسيسه إلى سنة 100 م من طرف الإمبراطور الروماني تراجان وقد انشأت مدينة تاموقادي وفق مخططات المعسكر الروماني على الشكل المربع يبلغ 355 ميشقه طريقان رئيسيان المسميان: كارديو ماكسيموس وكومانوس ماكسيموس حيث يلتقيان وسط الفوروم. ويحتوي هذا الموقع على: الفوروم المسرح ل 3500 مقعد - حمامات - المعبد - المكتبة - السوق. وعلى جانب المعلم تم تشييد القلعة البيزنطية، بها مقبرة ل 10 000 ضريح وكان اكتشاف المعلم عمليات الحفر الأولى سنة 1881 م.

4 - 7 - موقع طبنه بيريكة: توجد آثار رومانية بالجهة المقابلة لوادي بيطام الذي يغطي الزاب - حضنة الشرق حيث لا توجد بها معالم وهي تضم 10 هكتارات وفيها - حوائط مبنية بأحجار كبيرة التي قد تنسب إلى التشييد البيزنطي. وقد صنف هذا المعلم الأثري كتراث وطني سنة 1950 م.

4 - 8 - امدوكال: جمال واحات النخيل بمنطقة امدوكال توجد بها منارة قديمة بيضاء ومساحات خضراء التي تحيط بها سلسلة جبال المشايب على ارتفاع 655م.

4 - 9 - الموقع السياحي بالوادي الأبيض: ويعتبر وادي مشهور بمنطقة الاوراس ويتبع الطريق الوطني رقم 31 ابتداء من مضيق تيغانيمين إلى غاية بلدية الدروع بسكرة. ويضم عدة مناطق منها:

- تيفلفال: وتمتاز المنطقة بتخصص في صناعة الحلي والنقش على الحجر بالخطوط اللاتينية.
- غوفي: الميزة الأساسية للمنطقة وهي الشرفات الأربعة لغوفي المحاذية للطريق الوطني رقم 31 الرابط بين باتنة وبسكرة مرورا بأريس والتي تطل على الوادي الأبيض.

- دشرة اولاد موسى : في 30 و 31 أكتوبر من سنة 1954 اجتمع الشهيد مصطفى بن بولعيد ورفقائه في دشرة اولاد موسى وهذا لتنظيم ثورة 01 نوفمبر 1954. حيث تم توزيع الأسلحة والخرابيش على المجاهدين وكان عددهم حوالي 350 فرد.

-خنقة الحدادة (بلدية فم الطوب) : تقع في بلدية فم الطوب في هذا المكان تم تنظيم وتقسيم فرق المجاهدين وتوزيع الأسلحة من طرف الشهيد مصطفى بن بولعيد ورفيقه ، شهباني بشير ، قبل يوم واحد من انطلاق ثورة 01 نوفمبر 1954

4 - 10 - الإمكانات السياحية الحموية (المنابع الساخنة):

المنبع الحموي	الموقع/البلدية	درجة الحرارة	سرعة التدفق لتر/ثانية
كاسرو	فيسديس	37 °	75ل/ثا
البوزياني	أولاد فاضل	22 °	0.5 ل/ثا

-	° 21	تيمقاد	اوغنجة
-	-	كيمل	شابورة
18 ل/ث	° 63	نقاوس	سعيدة
03 ل/ث	° 46	القصبات	قريجية
04 ل/ث	° 30	تيغانيمين	اولاد عايشة
04 ل/ث	° 32	اولاد سي سليمان	قوشي

المصدر: مديرية السياحة والصناعات التقليدية 2017

احصائيات حول الإمكانيات السياحية بولاية باتنة : وضعية موقوفة الى غاية 2017/12/31 (مديرية السياحة باتنة، 2017)

1 - الهياكل القاعدية الفندقية:

Nombre des Hôtels du 31/12/2017 : *14 hôtels dans 06 hôtels classes *Capacité Totale : 549 Chambres et 1116 lits.

N°	NOM DE L'ETABLISSEMENT ET CLASSEMENT	ADRESSE COMMUNE	CAPACITE: CHAMBRES ET LITS
01	HOTEL CHELIA NC	(02) ALLEE MOUSTAPHA BEN BOULAID/ BATNA	71 CHAMBRES 142 LITS
02	HOTEL ELHAYET NC	(18) RUE MOHAMED SALAH BEN ABBES /BATNA	29 CHAMBRES 55 LITS
03	HOTEL D'OR 0*	RUE SALEH LAALA /AIN TOUTA	40 CHAMBRES 86 LITS
04	HOTEL FESDIS 0*	ROUTE DE CONSTANTINE/ FESDIS	29 CHAMBRES 69 LITS
05	HOTEL EL KAHINA NC	ROUTE DES RUINES/TIMGAD	22 CHAMBRES 44 LITS
06	HOTEL TICHIRIT NC	RAS LAAYOUN/BATNA	30 CHAMBRES 60 LITS
07	HOTEL HAZEM 1*	(01) RUE IBN BADISS /BATNA	22 CHAMBRES 44 LITS
08	HOTEL SALIM En cours de classement 2*	ROUTE DE BISKRA CITE EL-MOUDJAHIDINE /BATNA	53 CHAMBRES 108 LITS
09	HOTEL GUETTAFI 1*	RUE HADJ ABDESSAMED N° (01) CITE ZMALA /BATNA	13 CHAMBRES 26 LITS
10	HOTEL MISSAOUI 1*	RUE EL KODS CENTRE VILLE BARIKA/BATNA	45 CHAMBRES 90 LITS
11	HOTEL HAZE TIMGAD	(02) RUE IBN BADISS /BATNA	37 CHAMBRES 74 LITS
12	HOTEL LES JASMIN	ROUTE DE CONSTANTINE COMMUNE DE BATNA	03 SUITES+24 CHAMBRE (27) 56 LITS
13	HOTEL BRAHIMI	ROUTE DE HAML N° 10 PARTIE 01 SECTION "G" CITE KCHIDA	21 CHAMBRES 42 LITS
14	HOTEL BEN YAHIA	327 CITE TAMECHIT LOT 51 PARTIE « E » BATNA	100 CHAMBRE (10) SUITE =110 220 LIT
Total	14 Hotels	09 hôtels agréés (2000/46)	05 hôtels classés 549 Chambres 1116 LITS

Source D.Tourisme

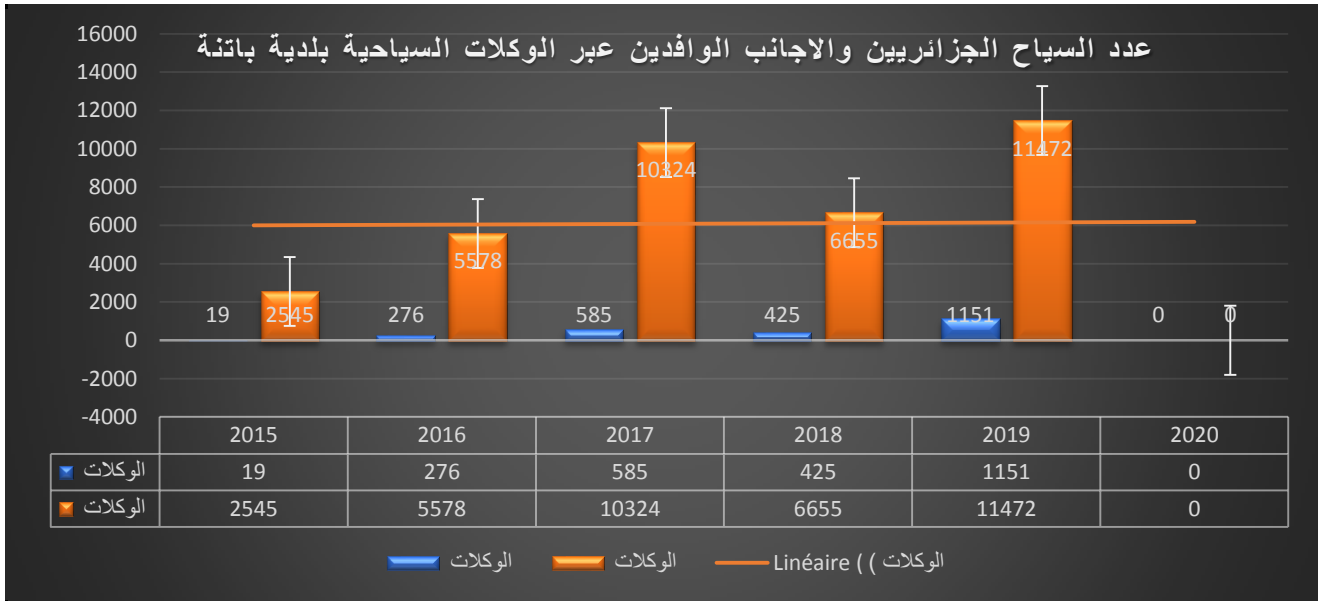
ب - الوكالات السياحية: عدد الوكالات السياحية على مستوى الولاية: 50 وكالة (مديرية السياحة باتنة)

N°	DENOMINATION DE L'AGENCE	ADRESSE COMMUNE
01	TAIBA TOURS	Place de la liberté Immeuble el Moustakbal N°(01) /Batna
02	TIMGAD VOYAGES	Rue Maaraf (50) logts avenue hadj abd samad- Cite Zemala /Batna
03	<i>Succursale</i> AURESS TOURS	Rue Abd El Hamid Ben Badis N°(14) /Batna
04	LABIB TOURS	Rue k.L – BTM Bouzeghaia- Bt : B4 N 4 ,5,6 Route De Biskra /Batna
05	<i>Succursale</i> NUMIDIA TRAVELS SERVICES	(18) logts cite des enseignants/Batna
06	GHOUI TOURS	24,allées salah nezar-batna
07	ONAT AGENCE BATNA	(14)Allées moustapha Ben Boulaid /Batna
08	TOBNA TOURS	Rue el rahma/ Barika
09	TVA AGENCE BATNA	Nouvelle cite administrative – la verdure /Batna
10	EL DJOUALA-TOURS	N°(71) cité des 410 Logements /Batna
11	NOR TOURS	Barika /Rue des frères Kiri
12	EL-HARAMAIN TOURISME ET VOYAGES	Cité Elmouascar BTM des enseignants bloc (01) N°(04) /Batna
13	ENNADIR TOURISME ET VOYAGES	Cité Ezzaytouna rue Meddour Moussa /Barika
14	REFAA TOURISME ET VOYAGES	(89) Rue Mohamed Salah Ben Abbes /Batna
15	IBEN BATTUTA TRAVEL SERVICES	(54) Avenue 05 juillet /Barika
16	<i>Succursale</i> TIMGAD VOYAGE BARIKA	No 02 Rue Halitim Khaled Barika
17	IZOURANE	Route De Biskra Rue Kl Allées Mezougi Amor Batna
18	MISTRAL TRAVEL ALGERIA	Rue des frères guelil - Batna
19	ENAHAR TOUR	Rue hocine abdesselem cite ezmala –Batna
20	BATNA VOYAGES	01 Rue Larbi Ben Mhidi - Batna
21	<i>Succursale</i> AL QAA TOUR	17 Lot Hachachena les Allées 1272- Batna
22	ALAWALI TOURISME ET VOYAGES	La verdure rue abdessemed abdelmadjid N° 44 local N°09- Batna
24	^{1^{ER}} NOVEMBRE TOURISME ET VOYAGE	Promotion immobilière HABCHI cite zmala bloc « b » N° 23,24 Cmne batna
25	AGENCE MADGHASSEN TOURISME ET VOYAGE	Cité des 40 Logts, BT, N/15 BATNA
26	OUSSAMA TOURISME ET VOYAGE	Cité chikhi les allees salah nezzar N° 42 Batna
27	MONSIEUR VOYAGE	126 Logts saada cité de la station météo nouvelle zone urbaine N°2n,Bt E N°05 BATNA
28	AILYA TOURISME ET VOYAGE	Cité 55 logts /daira de n'gaous
29	CAPITOLE TOURISME ET VOYAGE	Lotissement bouarif N° 44 section"A" Batna
30	<i>Succursale</i> SARL "ALGIERS TOURS"	Les allées 05 juillet/daira de ain touta /batna
31	EL AURASSIA TRAVEL TOURS	Rue du 05 juillet 1962, merouana-batna
32	HOUARA TOURISME ET VOYAGES	Rue de fidayines et de la liberté /Batna
33	GRABSI VOYAGE	Sité al –amel N° 31 batna
34	PITTORESQUE TOURISME ET VOYAGE	Cité AN-NASER N° 57 batna
35	SAM YAS VOYAGE	/
36	<i>Succursale</i> SARL FERROUDJ TOURISME	Btm bezzala
37	<i>Succursale</i> GHOUI TOURS	Rue louchene tahar/ain touta batna
38	LICIA VOYAGES	Rue larbi tebessi (en face 84 logements-batna)

39	ITHRI VOAYAGE	Rue Larbi Tebessi En Face De La Cite Des 84 Logts/Batna
40	ROYAL HOLIDAYS	Rue frèree bouabsa RDZ – batna-
41	AMETHYSTE TRAVEL VOYAGE ET TOURISME	N° 11Cité 84 Logements – batna-
42	GLORISA TRAVEL ET SERVICE	AVENUE GRINE BELKACEM N°02 – BATNA-
43	EL WADJIH TOURISME ET VOYAGE	Cité des martyres, Rue 19 juin –Batna -
44	ESMERALDA TOURS	Cité des 250 logts ,ain touta – batna -
45	SEE YOU TRAVEL	Les Allées Menasria N°23 Cité Ennasre – Batna -
46	NOUSSA TOURISME ET VOYAGE	Rue 75 Logment , Merouana – Batna -
47	EL WALID TOUR	Rue Mustapha Ben Boulaid , Arris – Batna -
48	LOMBAESIS TOUR	Les Allées salah nazer N°14– Batna -
49	ARFALOUNE VOYAGES	Cité de le l'emir abdelkader face du cote sud de l'avenue brasche et du cote ouest de la route nationale l'abattoir –Batna
50	MARIMED VOYAGES	Cité des 18 logts la belle vue n° 06 –Batna -

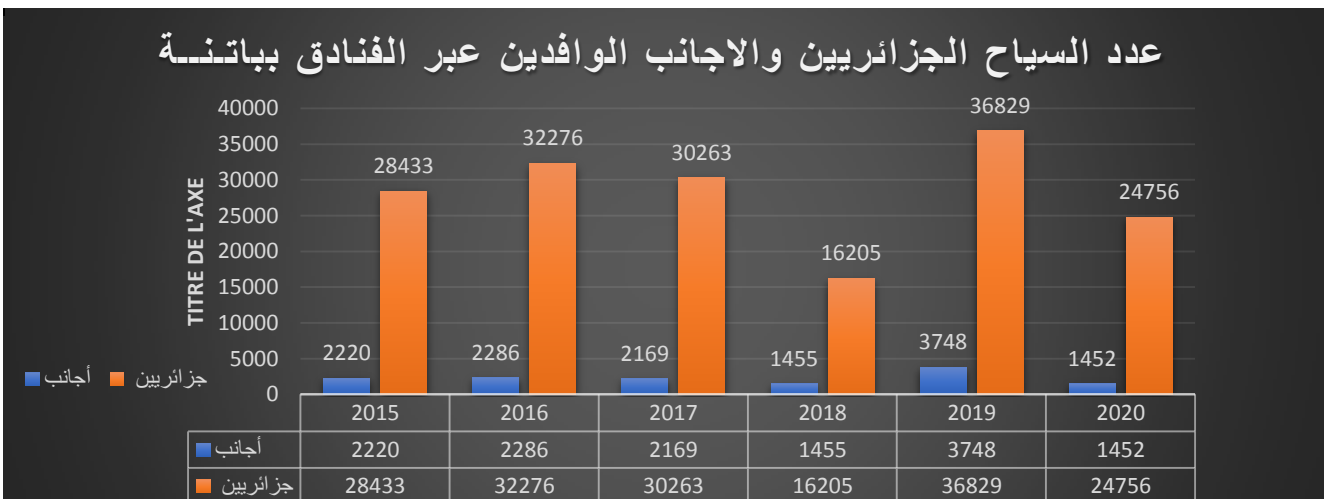
مدى تأثر قطاع السياحة بجائحة كورونا: من خلال المعطيات المتحصل عليها من مديرية السياحة لولاية باتنة والتي من خلالها تم اعداد رسومات بيانية توضح عدد السياح الجزائريين والأجانب الوافدين عبر الوكالات السياحية والمقيم في مختلف الفنادق الموضحة كالتالي:

عدد السياح الجزائريين والأجانب الوافدين عبر الفنادق بباتنة



المصدر: من اعداد الباحثان

عدد السياح الجزائريين والأجانب الوافدين عبر الوكالات السياحية ببلدية باتنة



المصدر: من اعداد الباحثان

من خلال الإحصائيات الصادرة عن مديرية السياحة لولاية باتنة والتي من خلالها تبين لنا الرسومات البيانية الاثر الذي سببته جائحة كورونا كوفيد 19 والمتمثل في التراجع الكبير لكل من نشاط الوكالات السياحية والفنادق على مستوى ولاية باتنة بالنسبة لعدد السياح الوافدين للولاية وضواحيها خلال سنة 2020 مقارنة بالسنوات الخمس الاخيرة 2015-2019 فان نسبة السياح وصلت الى 0% أي ان نشاط كل الوكالات اصبح مشلولاً تماماً إضافة الى ذلك فان هذا ما يؤثر سلباً على وضعية العمال والموظفين الذين يشتغلون بهذه الوكالات والفنادق و فرض عليهم هذا الوباء احالتهم على عالم البطالة جبراً واللجوء الى البحث عن مصدر دخل جديد كبديل للسياحة ،هذا من جهة ومن جهة أخرى الضرائب المتراكمة التي تهدد اصحاب هاته الوكالات والفنادق بالإفلاس الصادرة عن نشاطها المتوقف عن العمل مما يفرض هو الاخر احتماليين هما اما غلق هاته الوكالات والفنادق نهائياً والبحث عن نشاط اخر او تسديد أقساط الضرائب الناتجة عن توقف انشطتهم أي تسديد الخسارة مما سيؤدي بالسياحة الى طريق مجهول سوءاً على مستوى ولاية باتنة او على مستوى مختلف دول العالم .

الخاتمة:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى معرفة اهم الاثار الناتجة عن جائحة فيروس كورونا على مستوى القطاعين الاقتصادي والاجتماعي بالإضافة الى التطرق الى حالة قطاع السياحة بباتنة الذي تأثر هو الاخر من جراء جائحة كورونا والتي تستدعي العديد من المقارنات بعضها مع الأزمة المالية العالمية التي حدثت في 2007-2008، والبعض الأخر مع الحرب العالمية الثانية، بما في ذلك أزمات أخرى لا نعرفها إلا في كتب التاريخ. ومع أن تداعيات تلك الأزمات قد تبدو هائلة، من خلال كل هذا فإن جائحة كورونا قد خلّفت تأثيرات واسعة النطاق على كل مجالات التنمية المختلفة دون استثناء تقريباً كما لم تفعله أزمات قبلها. الا قطاع صناعة المواد الصيدلانية فقد شهد رواجاً هائلاً نتيجة صناعة الكمامات ومختلف الادوية المستعملة لعلاج هذا الداء اضافة الى الطلب الكبير الذي يشهده لقاح كورونا كوفيد 19 حيث توصلت الدراسة للعديد من النتائج والتوصيات نسردها كالتالي:

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اعتماداً على الأزمات التي تم دراستها وتحليلها، تختلف الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن الأزمات السابقة، فمثلاً كانت أزمة عام 2008 أزمة مالية انعكست على القطاع الاقتصادي، ولكن أزمة وباء كورونا اليوم هي أزمة إنسانية وأزمة صحية تنعكس سلباً على القطاعين الاقتصادي والاجتماعي. على الرغم من أن كلتا الأزميتين تسببت في أضرار جسيمة، إلا أن هناك اختلافات كبيرة بينهما. لذلك، نعتقد أن أهم ما يجب الانتباه إليه والوضوح هي القضايا المتعلقة بـ "السياسات الاقتصادية والأنظمة الصحية". يجب أن تهدف إلى حماية المواطنين والفئات المهمشة والضعيفة، كما أظهرت هذه الأزمة بوضوح وبشكل لا بديل له ضرورة تعاون وتظافر جميع مؤسسات الدولة والمجتمع المدني في مختلف المجالات مهمة وضرورية للتغلب على تداعيات وتأثيرات الأزمة، وهذا ضروري لاعتماد سياسة شاملة وآلية عمل لمعالجة أولويات المشاريع التي تضمن حماية جميع فئات المجتمع والحد من البطالة وتوفير الحماية للعمال، وضمان السلامة ومعايير العمل العادلة، الخالية من التمييز أو الإقصاء من قبل أي جهة.

- أظهرت الأزمة الحالية قصوراً في تشريعات علاقات العمل وانعدام الأمان الوظيفي للعمال لما مس الكثير منهم خلال فترة كورونا.

- أثبتت تجربة العمل عبر وسائل المواقع الإلكترونية نجاحها في العديد من القطاعات في الدول المتقدمة لتسهيل مختلف عمليات الحياة اليومية للمواطنين والتي كانت أبرزها الاتصالات ومواقع البيع الإلكتروني والشبكات الإلكترونية. وهو ما يجعل ضرورة العمل على تطوير البنية التحتية لشبكات الاتصالات.

- تسبب جائحة فيروس كورونا في أسوأ كساد عالمي منذ الحرب العالمية الثانية، حيث تضررت البلدان النامية بشدة، وقد يقع ملايين الأشخاص حول العالم في براثن الفقر المدقع العام المقبل.

- أظهرت هذه الازمة ايجاد مصادر تمويلية جديدة كبديل لقطاع المحروقات الذي اضحى عاجزا لتمويل مختلف القطاعات لاسيما الدول النامية منها.

توصيات الدراسة: توصلت الدراسة إلى التوصيات التالية:

- تتطلب ازمة جائحة كورونا من الحكومة سرعة تبني سياسات واقتراح حلول حازمة لحماية العاملين في جميع القطاعات، باستثناء قطاعي شركات الأدوية العامة والخاصة، والتي أثبتت أنها تتعافى بدرجة عالية ومستعدة لمواجهة الأزمة بالرغم من صعوبة الامر، مما يجعلنا نؤكد على الحاجة إلى حمايتها وحتى تطويرها في المستقبل والاهتمام بها أكثر. من ناحية أخرى، فإن المؤسسات الحكومية للدولة اثبتت انها تمتلك نقاط ضعف كثيرة اضافة الى ضعف السياسات المعتمدة لحماية العمال اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وهو ما يتطلب اتخاذ حلولٍ عاجلة، وذلك من خلال خطة عمل مستقبلية للتعامل مع المرحلة الحالية وما بعد الأزمة، خاصة وأن كل التوقعات تشير إلى أنه من الممكن مواجهة موجات كثيرة، لأننا نشهد حالياً الموجة الثالثة من الفيروس، وبدأ الحكومات على المستوى الدولي في الاستعداد لذلك.

- يجب أن تتبنى البلدان الإجراءات أو السياسات الاقتصادية اللازمة لتجنب إفلاس الشركات ودعم الأسر المحرومة أثناء الأزمة

- من خلال تأثر عديد القطاعات، تتطلب الجائحة ل Covid-19 تعبئة السياسة النقدية (لدعم الطلب) والميزانية (لدعم الإنتاج والأسر الضعيفة. كالتوجه إلى الإعفاء من الرسوم الضريبية أو تخفيضها في بعض القطاعات المتأثرة في هذه الفترة من الأزمة).

- لا بد من الاهتمام بالمؤسسات الناشئة كبديل لقطاع المحروقات بإعفاءها من الضرائب وتقديم الدعم لها بهدف امتصاص البطالة وكمصدر تمويل للدولة في مجال الصناعة والتكنولوجيا دون ان ننسى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خلال فترة الازمة وما بعدها.

- لا بد من تفعيل دور حاضنات الاعمال خلال فترة الازمة للتكفل بالمؤسسات الناشئة لإيصالها لبر الأمان والبقاء في السوق خلال وبعد ازمة وباء كورونا كوفيد 19.

- اعادة النظر في المنظومة البنكية لدعم مختلف المؤسسات خلال فترة الازمة وتخفيض نسب الفائدة لتمكينها من البقاء في السوق

- يجب على البنوك والصناديق الدولية المانحة (صندوق النقد الدولي، البنك الدولي، إلخ) تقديم المساعدة للدول التي تعاني ضعفا اقتصاديا لتلبية احتياجاتها وتخفيف عبئ الديون لاقتصادات الدول الأفريقية التي تواجه مشكلات القدرة على تسديد الديون المترتبة عنها للحد من الأضرار التي تلوح في الأفق الذي يلحق بهذه الاقتصادات.

- تكشف هذه الأزمة وآثارها عن الحاجة إلى إنشاء صندوق عالمي مخصص للتعامل مع مثل هذه الازمات العالمية من هذا النوع (كوفيد-19) - وخلق مصدر لتمويلها كإيجاد نوع من الضرائب العالمية وتُفرض على جميع دول العالم دون استثناء على الرغم من وجود منظمة الصحة العالمية.

- تفعيل دور وزارة العمل في إعداد دورات تدريبية للعمال، كل في مهنته، لتنمية مهاراتهم العملية والفنية والتقنية وكذا تنوع نشاطاتهم في ظل هذه الدورات التدريبية. وهذا في ظل مثل هذه الازمات لتفادي هاجس وهوس البطالة في نفس النشاط.

- إلزام أصحاب الشركات الذين يتخذون قرارًا بتخفيض العمالة لأسباب ذات طابع اقتصادي أو هيكلي أو ما يشابههما بتعويض العامل تعويضًا عادلاً، كما تنص عليه القوانين في ظل هذه الجائحة.

- اعطاء اوامر لمكاتب التأمينات للتكفل بطلبات التعويض عن البطالة جراء هذه الجائحة لفئة العمال الذين يفقدون مناصبهم على أن يكون صرف التعويض للعامل فوراً دون تأخير،
 - إجراء احصاء للعمال الذين باتوا غير قادرين على العمل في ظل هذه الجائحة وتم تسريحهم جبراً، وتطوير نظام لتقاضي معاشات شهرية من حصيله الموارد المتراكمة في الصندوق، بغض النظر عن عدم اشتراكهم مسبقاً فيه (اعتبار اشتراكهم افتراضياً أيضاً).
 - اتاحت جائحة كورونا الفرصة للاهتمام والارتقاء بفئة العمال الحرفيين والمهنيين الغير منتظمة.
 - زيادة المخصصات المالية من الموازنة العامة لقطاع الصحة في مختلف دول العالم تدريجياً حتى تتفق مع المعدلات العالمية.
 - وضع تصور شامل بالتعاون مع نقابة الأطباء لحل مشكلة النقص في أعداد الأطباء نتيجة الهجرة، بتحسين الظروف المعيشية لهم وتوفير متطلباتهم من الجانب الصحي للمجتمع.
 - تحسين وتطوير إمكانات المستشفيات الحكومية والتابعة للتأمين الصحي وتزويدها بالكوادر الطبية وبالإمكانات والإسعافات الطبية اللازمة لمواجهة الأزمات.
 - معاملة العامل الذي يصاب "بكوفيد 19" أثناء عمله معاملة المرض مهني وادراجه ضمن جدول الامراض المهنية ويطبق عليه ما يطبق على باقي الأمراض المهنية
 - التركيز على التكنولوجيا ودورها في تقييم مخاطر الجائحة والاستعداد والتأهب لمواجهة وتحديد طرق مواجهة (الذكاء الاصطناعي)
 - تحسين طرق ووسائل الاتصال والتواصل في بعض البلدان، يكون تبادل المعلومات والاتصال بشأن "كوفيد 19" بطيئاً أو غير مكتمل، وهذا يتطلب إنشاء وحدات معلومات واتصالات وطنية ودولية للتعامل مع مثل هذه المخاطر
 - ضرورة قيام أرباب العمل بدفع الأجور بشكل منتظم حتى في أوقات الأزمات. بعد انتهاء عقد العمل، يتم تسوية جميع الأجور المستحقة وفقاً للأنظمة والقوانين المعمول بها في كل دولة.
- قائمة المراجع:
- تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي احالة رقم: 2020/28. (بلا تاريخ). الانعكاسات الصحية والاقتصادية والاجتماعية لفيروس كورونا "كوفيد 19" والسبل الممكنة لتجاوزها.
- Jeffrey , K. (2020, 03 25). cebm. (Centre for Evidence-Based Medicine, Nuffield Department of Primary Care Health Sciences) Récupéré sur cebm: <https://www.cebm.net/covid-19/coronaviruses-a-general-introduction/>
- Impact de la crise covid-19 sur les .(juin 2021) .organisation des nations unies our l'alimentation et l'aquaculture secteurs de la pêche et de l'aquaculture en Algérie
- من . و Paul Block ، و ouadoua Difiinshi . (14 ,12 2020) . <https://blogs.worldbank.org/> . تاريخ الاسترداد 21 07 2021 ، من <https://blogs.worldbank.org/>: <https://blogs.worldbank.org/ar/voices/astrad-hsad-am-2020-tathyr-fyrws-kwrwna-almstjd-fy-12-shklaan-byanyaan>
- worldbank. (s.d.). Récupéré sur worldbank: <https://blogs.worldbank.org/ar/voices/astrad-hsad-am-2020-tathyr-fyrws-kwrwna-almstjd-fy-12-shklaan-byanyaan>
- الجمعي سايب ، و هيباوي عبد الرحمن. (2019). واقع الاستثمار السياحي في منطقة الأوا رس - ولاية باتنة أمودجًا. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 280-281-282.
- الطائي حميد عبد النبي. (2006). أصول صناعة السياحة. الأردن، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.
- مديرية السياحة باتنة . (بلا تاريخ). احصائيات.

- مديرية السياحة باتنة. (31, 12, 2017). احصائيات حول عدد الفنادق والوكالات الناشطة بباتنة.
- منظمة الصحة العالمية, 2020/04/11. (بلا تاريخ). مرض فيروس كورونا-كوفيد-19 (سؤال وجواب) تم الاسترداد من <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>.
- موسوعة ويكيبيديا. (2021/07/17 على الساعة العاشرة صباحا وعشر دقائق). جائحة كورونا 2019 - 2020 - https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9_%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3_%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7.
- ولاية باتنة. (2018). مونوغرافيا ولاية باتنة 2018. باتنة. الجزائر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية.